



مركز الزيتونة
للدراستات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: 3119

التاريخ: الأربعاء 2014/2/5

الفبر الرئيسي



القدس العربي: وزير الخارجية
الأمريكي يأمر بإعادة تقييم خطة
جون ألين الأمنية لمنطقة الأغوار

... ص 4

أبرز العناوين



مجموعة العمل: استشهاد أربعة فلسطينيين في اليرموك "جوعاً وتعذيباً"
وزارة الداخلية في غزة تعيد نشر قواتها على حدود غزة
رئيس محكمة جرائم الفساد: 48 قضية فساد لوزراء ومسؤولين على طاولة المحكمة
حماس: المقاومة ستحمي عباس إن قال لا لكيري
يعلون: لست مستعداً للانسحاب ولو من 1 سم من الضفة حتى يعترف الفلسطينيون بيهودية "إسرائيل"

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:

- 6 2. السلطة الفلسطينية تحذر من تصاعد الهجمة الإسرائيلية على المسجد الأقصى
- 6 3. محمد المدهون: ما يحدث لمخيم اليرموك انتهاك صارخ لكل معاني الإنسانية
- 6 4. أجهزة أمن السلطة تعتقل وتستدعي عشرة من حماس والجهاد
- 6 5. "الحياة": مصر تعيد فتح معبر رفح استثنائياً لثلاثة أيام
- 7 6. وزارة الداخلية في غزة تعيد نشر قواتها على حدود غزة
- 7 7. رئيس محكمة جرائم الفساد: 48 قضية فساد لوزراء ومسؤولين على طاولة المحكمة
- 7 8. الحكومة في رام الله تتبرع بـ 1% من رواتب الموظفين لليرموك

المقاومة:

- 8 9. فصائل فلسطينية ترفض وأخرى تتفهم وجود قوات لـ"الناتو" في فلسطين
- 9 10. مركزية فتح تبحث ملفات داخلية وتعتبر من قيادات ادعت تمثيلها بـ"لجنة التكافل" الإماراتية
- 10 11. "الشرق الأوسط": القسم كانت على وشك شن هجمات على "إسرائيل" لولا تدخل قيادة حماس
- 10 12. حماس: المقاومة ستحمي عباس إن قال لا لكيري
- 11 13. خضر عدنان القيادي بـ"الجهاد" يطالب بميثاق شرف يمنع الاعتقال السياسي في الضفة
- 12 14. "القدس العربي": هجرة سلفيي فلسطين للجهاد في سوريا تنخفض وسط خشية كبيرة على حياتهم
- 12 15. سقوط صاروخ في جنوب الكيان أطلق من غزة ولا إصابات
- 12 16. فصائل منظمة التحرير تناقش الأوضاع الأمنية في مخيم عين الحلوة

الكيان الإسرائيلي:

- 13 17. يعلون: لست مستعداً للانسحاب ولو من 1 سم من الضفة حتى يعترف الفلسطينيون بيهودية "إسرائيل"
- 13 18. تراجع حدة الهجوم على كيري بأوامر من نتنياهو
- 13 19. بينيت يهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي حال تعارضت مقترحات "كيري" مع قيم حزبه
- 14 20. الكنيست الإسرائيلي يقر زيادة 214 مليون دولار لميزانية الجيش
- 14 21. رئيس الشاباك: "الهجمات الفلسطينية ضدّ "إسرائيل" سببها الضائقة الاقتصادية"
- 14 22. "معاريف": "شاليت2" هوس يُرعب وحدات الجيش الإسرائيلي على حدود غزة
- 15 23. هآرتس: "إسرائيل" ترفض إعادة إحياء اللجنة الثلاثية لمتابعة التحريض
- 16 24. "قلب الجليل" مخطط جديد لتهويد الجليل
- 16 25. المحكمة "العليا" الإسرائيلية تطالب الجيش بتبرير مسار جدار الفصل في منطقتي بتير ودير كرمزان
- 17 26. بركة: منع اهالي الضفة من دخول الخط الأخضر "إرهاب" بحد ذاته
- 17 27. تركيا - "إسرائيل": اتفاق مصالحة خلال أيام
- 18 28. "إسرائيل اليوم": نشر قوات الاحتياط الصيف المقبل بدلاً من وحدة "جفعاتي" على حدود غزة
- 18 29. تقرير إسرائيلي: واحدة من كل ثمان مجندات في الجيش الإسرائيلي تعرضت للتحرش

الأرض، الشعب:

30. مجموعة العمل: استشهاد أربعة فلسطينيين في اليرموك "جوعاً وتعذيباً"
31. مفتي القدس يحذر من الدعوات اليهودية لاقتحام المسجد الأقصى
32. مجموعة من قوات الاحتلال تنسحب من المسجد الأقصى وسط حالة من التوتر
33. مستوطنون يوسعون مستوطنة ليشم في سلفيت على حساب أراضي المزارعين الفلسطينيين
34. نقابة العمال بغزة: 7 آلاف عامل بقطاع الصناعات المعدنية تعطلوا عن العمل نتيجة الحصار
35. اعتقال 15 فلسطينياً في الضفة ومحاكم الاحتلال تمدد اعتقال 80 أسيراً
36. "القدس للتنمية" توزع طروداً شتوية على العائلات المقدسية الفقيرة
37. الاحتلال يسلم رفات الشهيد جلال محاميد بعد احتجازه لنحو 12 سنة في "مقابر الأرقام"
38. نحو ثلاثمائة جندي يقتحمون مخيم الفارعة شمال الضفة
39. غزة: إدخال 260 شاحنة عبر معبر كرم أبو سالم وتصدير شاحنة زهور لأوروبا
40. تقرير: مخيم عين الحلوة.. 105 آلاف لاجئ فلسطيني بمساحة لا تتجاوز 1 كم مربع
41. "مسارات": التحذير من "يهودية الدولة" ومن تأثيرات "مؤتمر هرتسليا" على سياسة "إسرائيل"
42. غزة تترف خمسين عريساً عروساً في حفل جماهيري حاشد
43. لبنان: فلسطينيو سورية يعتصمون أمام مكتب الأونروا في مخيم الرشيدية

اقتصاد:

44. الحكومة في رام الله تُقر موازنة العام الجاري بقيمة 4.2 مليار دولار

ثقافة:

45. قراءة في رواية "6000 ميل" .. تعيد استكشاف جذور فلسطين المحتلة

الأردن:

46. النسرور: لن نسمح بقوات أردنية بالضفة.. والأردن يخشى مفاوضات سرية فلسطينية - إسرائيلية
47. تجمع الهيئات المقدسية في عمان يؤكد رفضه "طروحات كيري"
48. "الحياة": قوى تحجّم قراراً يمنح أبناء الأردنيات حقوقاً مدنية بعد مخاوف من توطين الفلسطينيين
49. الأردن يعيد منتجات إلى "إسرائيل" لعدم مطابقتها المواصفات

لبنان:

50. بريطانيا تستثني كتاب الجغرافيا من هبتها للبنان: يسمي الأراضي المحتلة فلسطين.. لا "إسرائيل"

عربي، إسلامي:

51. إيران: نواب يطالبون باستجواب ظريف حول كلامه عن "إسرائيل" و"المحرقة"
52. السفير التركي في عمان: موقفنا تجاه القضية الفلسطينية إيجابي
53. "الأخبار": انسحاب المجموعات المسلحة من مخيم اليرموك على مرحلتين

54. "قطر الخيرية" تزود 12 مستشفى في غزة بأجهزة طبية

27

دولي:

55. وزير كندي يتباهى بشراء منتجات المستوطنات

28

56. سوزان رايس: الهجمات الشخصية في "إسرائيل" الموجهة ضد كيري غير مقبولة

28

57. "هيومن رايتس ووتش" تندد بإقامة الجيش الإسرائيلي موقعاً سياحياً أثرياً في الضفة

29

58. "أنروا": المساعدات التي أدخلت إلى مخيم اليرموك "نقطة في بحر"

29

مختارات:

59. 20 سنة على إبادة التوتسي في رواندا.. هيلين دوما

29

60. الفاشية على الطريقة المصرية.. خليل العناني

32

تقارير:

61. حقيقة موقع تيك ديبكا "الاستخباري"

34

حوارات ومقالات:

62. أمن "إسرائيل" لن تضمنه بضع دبابات في غور الأردن... محمد شتية

36

63. تعويضات اليهود العرب الذين هاجروا إلى "إسرائيل" وعلاقتها بالسلام... د. حسن عبد ربه المصري

38

64. لهذا تصرّ "إسرائيل" على الاعتراف الفلسطيني بـ"الدولة اليهودية"... أرئيل كهانا

40

كاركاتير:

41

1. القدس العربي: وزير الخارجية الأمريكي يأمر بإعادة تقييم خطة جون أليين الأمنية لمنطقة الأغوار
واشنطن -رائد صالحة: أكدت مواقع استخبارية أمريكية أن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري أصدر،
خلال الأيام الماضية، أمراً بإعادة تقييم الخطة الأمنية التي رسمها الجنرال جون أليين لمنطقة الأغوار ضمن
مشروع السلام الأمريكي الجديد بعد انتقادات عنيفة من الجانبين الأردني والإسرائيلي.
وكشفت مصادر قريبة من وزارة الخارجية الأمريكية أن العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني كان قد قدم
احتجاجاً قوياً لجون كيري حول بنود الأمن المقترحة ضمن إطار الاتفاق المزمع إعلانه قريباً لأنها لم تعالج
القضايا المؤثرة على المستقبل السياسي للمملكة الأردنية وعدم اهتمامها بالنصوص السابقة للمعاهدة الأردنية
الإسرائيلية الموقعة عام 1994.
وقد استجاب كيري لهذه التحفظات التي جاءت مع انتقادات مغايرة من الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي
وطلب من الجنرال جون أليين، قائد قوات الناتو السابق في أفغانستان، إعادة تقييم الخطة بمساعدة فريق من
50 خبيراً في الأمن والاستخبارات يعملون من الولايات المتحدة وإسرائيل.

وتتمحور خطة الأمن في الأغوار حول استبدال وحدات إسرائيلية حدودية بنظام تكنولوجي حديث بما في ذلك استخدام كثيف لطائرات بدون طيار والأقمار الصناعية وغيرها من وسائل تأمين الحدود، ورغم سرية الخطة الأمريكية إلا أن الخطوط العريضة المتسرية ستسمح بوجود عدد محدود من أفراد الجيش الإسرائيلي يصل إلى 1500 وسيمكثون لمدة تصل إلى 15 سنة بدعم من أجهزة المراقبة الأمريكية في حين ستحصل قوات الأمن الفلسطينية على التدريب والوقت الكافي لتبرهن على قدرتها على حراسة الحدود كما تتضمن الخطة وجوداً "غير مرئي" للإسرائيليين على المعابر الحدودية مع الأردن والتي ستقوم بحراستها قوات فلسطينية.

وقد اعترضت إسرائيل بشدة على سحب قواتها من الأغوار أو إخلاء المستوطنات بزعم أنها لا يمكن حماية نفسها دون وجود قوات إسرائيلية على الأرض حتى مع وجود الأدوات الأكثر تقنية في العالم ولأنها لن تكون قادرة على صد أي غارات إرهابية محتملة في الضفة الغربية أو إسرائيل.

وقالت المصادر أن الانتقادات الإسرائيلية لم تكن على طاولة النقاش أثناء اجتماع بنامين ننتياهو مع كيري في دافوس ومن غير الواضح أنه نوقشت خلال لقاء وزير الدفاع الأمريكي تشاك هيغل مع وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعالون في مؤتمر ميونخ ولكنها ستكون موضع دراسة للقائمين على الخطة الأمنية. التحفظات الأردنية تتمحور حسب ما أوردته التقارير الاستخبارية على أن نظام المراقبة الإلكتروني سيكشف الأجواء الأردنية بالكامل لأجهزة المراقبة الأمريكية وينطبق على ذلك قوات حلف شمال الأطلسي التي اقترح انتشارها الرئيس الفلسطيني محمود عباس.

كما أكدت الرسائل الأردنية للإدارة الأمريكية ضرورة عدم تجاهل كيري لمعاهدة السلام الأردنية . الإسرائيلية الموقعة في عام 1994 بين الملك الراحل الحسين بن طلال ورئيس وزراء إسرائيل الأسبق اسحق رابين الذي اعترف بوضع خاص للأردن في القدس وخاصة الحرم القدسي الشريف.

كما أشارت إلى وثيقة التفاهم التي وقعها الرئيس الفلسطيني محمود عباس العام الماضي والتي تضمنت إقراراً بوضع خاص للأردن في المقدسات الإسلامية بالقدس وقامت على أثرها عمان بتغطية نفقات المرتبات وإدارات الأوقاف الإسلامية وصيانة المسجد الأقصى منذ ذلك الحين.

الجانب الفلسطيني بدوره انتقد خطة كيري وقال أن مشروع الين يحاول تلبية المطالب الأمنية الإسرائيلية فقط، وأعلن المفاوضون الفلسطينيون مرارا عدم قبولهم بأي وجود عسكري دائم لإسرائيل في الأغوار ولن يسمحوا ببقاء أي جندي أو مستوطن ولكنهم كانوا أكثر مرونة للسماح بانسحاب إسرائيلي زمني يصل إلى 5 سنوات

وتتضمن التعديلات المطلوبة للخطة الأخذ بعين الاعتبار الأفكار الإضافية لأطراف النزاع لمرحلة "الفترة الانتقالية" وعلى حد وصف هذه التقارير فإن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري يريد من الخطة أن تكون شبيهة بعمل فني خلاق. من جهة أخرى ذكرت هذه المصادر بأن وزير الخارجية الأمريكي حاول الاقتراب من وزير الخارجية المصري إسماعيل فهمي لمعرفة فيما إذا كان النظام المصري الحالي يود التدخل لإزالة العقبات المتراكمة في جهود السلام الأمريكية بين الفلسطينيين والإسرائيليين إلا أن الإجابة كانت سلبية.

القدس العربي، لندن، 2014/2/5

2. السلطة الفلسطينية تحذر من تصاعد الهجمة الإسرائيلية على المسجد الأقصى

ذكرت الغد، عمان، 2014/2/5 من عمان نقلاً عن مراسلتها نادية سعد الدين، أن عضو اللجنة التنفيذية في منظمة التحرير رئيس دائرة شؤون القدس أحمد قريع ندد بتنفيذ المتطرفون اليهود أمس اقتحاماً جديداً للمسجد الأقصى المبارك من جهة باب المغاربة تحت حماية قوات الاحتلال الإسرائيلي. ورأى، في تصريح أصدره أمس، أن قيام مخابرات الاحتلال بانتهاك سطح قبة الصخرة المشرفة واقتحام مسجده، تزامناً مع اقتحام عشرات المستوطنين لساحات الأقصى بقيادة الحاخام المتطرف "يهودا غليك" وتحت حماية قوات الاحتلال، "تعد انتهاكات عنصرية".

وأضافت الخليج، الشارقة، 2014/2/5 نقلاً عن الوكالات، أن محمود الهباش وزير الأوقاف والشؤون الدينية بالحكومة الفلسطينية، حذر من أن الهجمة "الإسرائيلية" على القدس والمسجد الأقصى والمقدسات ازدادت وتيرتها، وأصبحت تسير نحو التصعيد الكلي، مشيراً إلى تعدد الانتهاكات وتنوعها حتى فاقت 48 اعتداء على مدى شهر يناير/كانون الثاني الماضي وحده .

3. محمد المدهون: ما يحدث لمخيم اليرموك انتهاك صارخ لكل معاني الإنسانية

غزة: أكد الدكتور محمد المدهون وزير الشباب والرياضة والثقافة أن ما يحدث لمخيم اليرموك هو انتهاك صارخ لكل معاني الإنسانية. وجاء حديث الوزير المدهون خلال وقفة تضامنية بعنوان "كفى اليرموك"، والتي نظمتها وزارة الثقافة، بالتعاون مع رابطة الفنانين الفلسطينيين ورابطة الأدباء والكتاب من أمام مقر الوزارة بمدينة غزة، وبمشاركة عدد من الفنانين والشعراء والكتاب والأطفال.

ووجه الوزير المدهون في كلمته رسالة لأهالي المخيم، قائلاً "إننا معكم ومنكم بمختلف الشرائح والانتماءات وفي طليعتهم المتقنين والفنانين".

وشدد على أن الشعب الفلسطيني أينما يتواجد يتعرض لمؤامرة كبيرة، متمثلة بالتوقيع على مشاريع تصفية القضية الفلسطينية.

الرسالة، فلسطين، 2014/2/4

4. أجهزة أمن السلطة تعتقل وتستدعي عشرة من حماس والجهاد

الضفة المحتلة: واصلت أجهزة أمن السلطة ملاحقة أنصار المقاومة الفلسطينية في الضفة المحتلة، فاعتقلت اثنين من أبناء حركة حماس واستدعت ستة آخرين، وأجلت محاكمة ثلاثة عشر للمرة السادسة عشر منذ العام 2007م. واعتقلت أجهزة السلطة أيضاً ناشطين اثنين من حركة الجهاد الإسلامي في مخيم جنين، وواصلت اعتقال شابين من حماس في نابلس.

الرسالة، فلسطين، 2014/2/5

5. "الحياة": مصر تعيد فتح معبر رفح استثنائياً لثلاثة أيام

غزة: أعادت السلطات المصرية فتح معبر رفح الحدودي مع قطاع غزة، "استثنائياً" لمدة ثلاثة أيام اعتباراً من يوم أمس لمرور الحالات الإنسانية، وذلك بعد إغلاق دام 10 أيام.

وقال مصدر في وزارة الداخلية في حكومة "حماس" في غزة لـ "الحياة" إن "السلطات المصرية سمحت بمرور ست حافلات يستقلها نحو 300 مغادر، إضافة إلى خمس سيارات إسعاف، فضلاً عن عشرات الغزيين الحاصلين على تنسيق خاص مسبق من السلطات المصرية للمغادرة". وأضاف أن "السلطات المصرية

أعادت الحافلة السابعة ولم تسمح لركابها بالمغادرة"، فيما لم يُعرف بعد عدد القادمين الى القطاع عبر المعبر.

الحياة، لندن، 2014/2/5

6. وزارة الداخلية في غزة تعيد نشر قواتها على حدود غزة

غزة: أعادت وزارة الداخلية في حكومة "حماس" في قطاع غزة انتشار قواتها ليل الاثنين - الثلاثاء في المناطق الحدودية، بعدما سحبتها قبل أيام بسبب القصف الإسرائيلي. وقال الناطق باسم وزارة الداخلية إسلام شهبان في تصريح نشره على حسابه على شبكة التواصل الاجتماعي "فايسبوك" إن مهمة الوزارة "الحفاظ على تأمين الجبهة الداخلية، وحماية التوافقات التي تقرها فصائل المقاومة في ما يحقق مصالح شعبنا الفلسطيني وأمنه واستقراره"، في إشارة إلى التهدة التي تم التوصل إليها برعاية مصرية في 22 تشرين الثاني (نوفمبر) عام 2012 التي وضعت حداً لحرب شنتها إسرائيل على القطاع ودامت ثمانية أيام.

الحياة، لندن، 2014/2/5

7. رئيس محكمة جرائم الفساد: 48 قضية فساد لوزراء ومسؤولين على طاولة المحكمة

رام الله- مهند العدم: قال رئيس محكمة جرائم الفساد القاضي ايام تيم إن المحكمة تنظر في 48 قضية فساد مالي بملايين الشواقل، متعلقة في فساد وزراء وشخصيات ذات نفوذ، واطباء، ورؤساء بلديات ومجالس محلية وموظفين عاديين. وأوضح القاضي تيم في حديث مع القدس دوت كوم "ان المحكمة تنظر في 48 قضية فساد مالي ذات طابع اداري، وهي قضايا نوعية تتعلق في اشخاص ذي نفوذ واسع، حيث يتمتع المتهم في صلاحيات واسعة مكنته من اخفاء جريمته وادلتها، ما تتطلب محاكمته جهداً أكثر من القضايا العادية". وأضاف القاضي ان المحكمة تتداول ملفات تتعلق في اختلاس 40 مليون شيقل واخرى 50 مليون شيقل.

القدس، القدس، 2014/2/5

8. الحكومة في رام الله تتبرع بـ1% من رواتب الموظفين لليرموك

رام الله: قرر مجلس الوزراء خلال جلسته المنعقدة اليوم الثلاثاء في رام الله، بالتبرع بـ 1% من راتب شهر من رواتب كافة الموظفين في القطاع العام لصالح مخيم اليرموك. وأشار المجلس إلى أنه بالاتفاق الذي تم مع مختلف النقابات قررت التبرع بنسبة 1% من راتب شهر من رواتب كافة الموظفين في القطاع العام لإغاثة مخيم اليرموك، مرحباً "بإشراك النقابات في اللجان المشاركة في الحملة لإغاثة أهلنا باليرموك بالتنسيق مع الحملة الوطنية، وتكثيف الجهود الوطنية لدعمهم، وتأكيد النقابات على حث كافة أعضائها في القطاعين العام والخاص على التبرع، والاتفاق على فتح حساب خاص لجمع التبرعات وفق آلية محددة وحسب القانون".

القدس، القدس، 2014/2/5

9. فصائل فلسطينية ترفض وأخرى تتفهم وجود قوات لـ"الناتو" في فلسطين

الخليل - عوض الرجوب: عبرت فصائل في منظمة التحرير الفلسطينية وأخرى خارجها، عن رفضها لأي وجود إسرائيلي أو أجنبي على أراضي الدولة الفلسطينية المستقبلية، كما قللت من أهمية المفاوضات الجارية مع إسرائيل كوسيلة لإقامة الدولة، لكن فصائل أخرى عبرت عن تفهمها لهذا التواجد لسحب ذرائع الاحتلال ومحاولاته للبقاء.

وكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس قال في تصريحات لصحيفة نيويورك تايمز الأميركية إنه لا يمانع وجود طرف ثالث في أراضي الدولة الفلسطينية أثناء وبعد انسحاب إسرائيل لتطمئن إسرائيل والفلسطينيون بأن الأمور تسير بشكل طبيعي، معتبرا حلف شمال الأطلسي (ناتو) طرفا مناسباً لهذه المهمة. ووفق عضو اللجنة المركزية لحركة فتح جمال محيسن فإن فكرة وجود الناتو طرحت بالفعل في لقاءات عباس بوزير الخارجية الأميركي جون كيري خلال جولاته في المنطقة، لكن على أساس "أننا لا نقبل بوجود أي جندي إسرائيلي على الأراضي الفلسطينية".

ودافع محيسن عن القبول بوجود طرف ثالث أو مجموعة دولية متعددة الجنسيات، موضحاً أن الهدف من وجود أي جهة غير إسرائيل هو التأكيد أن القضية "ليست قضية أمن بقدر ما هي قضية أطماع في الأغوار"، و"ألا نعطي إسرائيل مبرراً أمام العالم للبقاء".

بدوره يوضح عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير واصل أبو يوسف أن طرح الوجود الدولي خاصة في الأغوار يأتي لسحب الذرائع الإسرائيلية، ومنها أمن المعابر والحدود والأغوار.

وشدد أبو يوسف على أن الموقف الفلسطيني الرسمي هو الرفض المطلق لوجود أي جندي أو مستوطن في أراضي الدولة وعلى حدودها، "وحتى سحب الذرائع من حكومة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو نقول بإمكانية وجود أي طرف ثالث يحمي هذه الحدود".

في موقف مغاير تماماً، شبهت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القبول بقوات الناتو "بالهروب من الفأر والوقوع تحت ضغط الأسد"، حسب عضو القيادة السياسية للجبهة بدران جابر.

وأكد جابر في حديثه للجزيرة نت رفضه لأي وجود أجنبي على الأرض الفلسطينية، ورفض "أي صيغ تمريرية تستهدف أو تتال من كرامة أو حقوق شعبنا".

وشدد على أن المطلوب "دولة فلسطينية كاملة السيادة على الأرض وعلى الهواء والمياه والثروات والبشر"، موضحاً أن إسرائيل لا تقتقد إلى الذرائع للبقاء.

وتوجه جابر بالسؤال إلى من قال إنهم يبحثون عن ذريعة لمحاكمة إسرائيل "ماذا كسبوا خلال 21 عاماً من المحاجبات منذ بدء المفاوضات وحتى اللحظة؟ وأي حجة كانت قوية ردت الإسرائيليين إلى صوابهم وحولتهم من غزاة ومحتلين ومستوطنين مستعمرين وعنصريين إلى أناس يتكلمون بلغة العلاقات الدبلوماسية؟".

من جهته اعتبر الوزير السابق في الحكومة الفلسطينية المقالة والقيادي بحركة المقاومة الإسلامية (حماس) وصفي قبحا القبول بقوات أجنبية من حلف الناتو داخل الأراضي الفلسطينية في إطار الحل النهائي -بأية صورة أو شكل كان- احتلالاً إسرائيلياً جديداً بوجوه ومسميات جديدة، ومسألاً مباشراً بمعايير استقلالية الدولة الفلسطينية العتيدة المرتقبة، وانتقاصاً من سيادتها.

وأضاف قبحا في تصريح مكتوب للجزيرة نت أن ذلك يعني الخضوع "للضغوطات والابتزازات الصهيونية الأميركية وإرضاء لها، في ظل تغنت حكومة الاحتلال والانحياز الأميركي لها، وتخبط المفاوضات الفلسطينية".

وقال إن "القبول وإلى الأبد بمثل هذه القوات يعني -ربما لا يقبل التأويل- أن ذلك تأييد للاحتلال الأجنبي لفلسطين"، مضيفاً أن الشعب الفلسطيني قدم التضحيات الكبيرة عبر سنوات نضاله الطويلة ويرفض أي انتقاص من حقوقه، وعلى رأسها الدولة الفلسطينية المستقلة وكاملة السيادة وعاصمتها القدس.

الجزيرة نت، الدوحة، 2014/2/4

10. مركزية فتح تبحث ملفات داخلية وتتبرأ من قيادات ادعت تمثيلها بـ"لجنة التكافل" الإماراتية

غزة . أشرف الهور: في اجتماع عقدته اللجنة المركزية لحركة فتح برئاسة الرئيس محمود عباس، ركز في معظمه على قضايا بحث داخلية للتنظيم الأول في منظمة التحرير الفلسطينية، تبرزت اللجنة من قيادات في فتح "ادعوا" تمثيلها في "لجنة التكافل"، وكذلك قررت إفاد وفد رفيع منها لمتابعة ملف التنظيم في قطاع غزة، وأكدت كذلك على أهمية مواصلة الاستنهاض الحركي، وشددت كذلك على أنه لا حل سياسي دون أن تكون القدس الشرقية عاصمة للدولة الفلسطينية، وأكدت على أهمية إقامة علاقات متكافئة مع إيران.

وخلال المرات السابقة ركز اجتماع أكبر هيئة قيادية في حركة فتح على بحث قضايا استنهاض التنظيم في كافة المناطق، وتوقف المشاركون في بحث ملف التنظيم في قطاع غزة الخاضع لحكم حركة حماس، خاصة بعد استقالة أعضاء الهيئة القيادية الأسبوع الماضي احتجاجاً على قرار اتخذه الرئيس عباس بتجميد قرارات تلك الهيئة السابقة بشأن التنظيم.

نبيل أبو ردينة الناطق باسم اللجنة المركزية والرئاسة وأحد العاملين في فريق الرئيس عباس المقرب قال في تصريح صحافي أن اللجنة المركزية وبعد الاستماع للسيد الرئيس، "ناقشت باستفاضة وتعمق" الوضع الداخلي في الحركة في قطاع غزة وتقدم عملية الاستنهاض والبناء الحركي في كافة الأقاليم والمكاتب الحركية والمنظمات الشعبية.

وأكدت أنها قررت أهمية مواصلة "الاستنهاض الحركي"، مع مراعاة الالتزام بالنظام الداخلي في بناء الهياكل المختلفة، وتحقيق مبدأ العدالة والمساواة بين الكوادر الحركية، وتوسيع مشاركتها، وتعزيز مبادئ الديمقراطية وتأصيلها، إلى جانب التأكيد على أهمية استكمال هيئات المكاتب الحركية والمنظمات الشعبية وفق الأسس الديمقراطية لتجديد هياكلها وتصلبها.

في خلاصة القرارات التي اتخذتها اللجنة بشأن وضع التنظيم في قطاع غزة، بعد تقديم أعضائه الاستقالة الجماعية قررت استمرار عمل الهيئة القيادية في قطاع غزة، مع ضرورة قيام اللجنة المكلفة والمختصة من اللجنة المركزية بـ "الذهاب إلى غزة فوراً" لدراسة الوضع القائم في القطاع ووضع التوصيات التفصيلية لآليات العمل المقترحة وعرضها على اللجنة المركزية لاتخاذ القرارات المناسبة بخصوصها.

في موضوع تنظيمي آخر تبرزت اللجنة المركزية ممن مثل الحركة في لجنة "التكافل" وقالت إن من قام بذلك "لا يمثلون فتح ولا علاقة لنا بهم ولا علاقة لحركة فتح بما يسمى لجنة التكافل"، وأكدت أن أي مشاركة باللجنة يجب أن تكون بتكليف من اللجنة المركزية للحركة.

ويبدو أن اللجنة المركزية كانت بذلك تشير إلى قيادات في فتح ونوابا من الحركة مشاركين في لجنة التكافل التي تتلقى دعماً من دولة الإمارات العربية، والتي تضم أيضاً نواباً من حماس في غزة، وسبق وأن قامت بعدة نشاطات بينها رعاية حفل زفاف جماعي في القطاع، ويتهم قيادات فتح المشاركين في اللجنة بأنهم من أنصار النائب محمد دحلان المفصول من الحركة.

القدس العربي، لندن، 2014/2/5

11. "الشرق الأوسط": القسم كانت على وشك شن هجمات على "إسرائيل" لولا تدخل قيادة حماس

رام الله - كفاح زبون: قالت مصادر فلسطينية مطلعة في قطاع غزة لـ"الشرق الأوسط" إن خلاقات داخل حركة حماس بين المستويين السياسي والعسكري، منعت حرباً محتملة على القطاع، بعدما أصرت كتائب القسم التابعة لحماس على توجيه ضربات لإسرائيل رداً على ضربات إسرائيلية كانت مؤثرة ضد مخازن صواريخها في القطاع الأسبوع الماضي.

وكانت القسم أمرت مساء الجمعة الماضي عناصر الضبط الميداني التابعة للحكومة في غزة والمنتشرة على طول الحدود، بالانسحاب من موقعها تمهيداً لشن هجمات صاروخية على إسرائيل بعد هجمات إسرائيلية نفذت فجرًا.

وقالت المصادر إن القسم كان على وشك شن هجوم بالصواريخ لولا خلاف مع المستوى السياسي الذي لم يؤيد ذلك. وأكدت مصادر في قيادة المنطقة الجنوبية في الجيش الإسرائيلي سحب حماس عناصرها من المناطق الحدودية، لكنها قالت إن ذلك كان للسماح للفصائل الفلسطينية بإطلاق الصواريخ على إسرائيل، رداً على الغارات الأخيرة، وعقبت المصادر: "الذي لا تعرفه إسرائيل أن سحب قوات الضبط الميداني كان بأوامر من كتائب القسم التي كانت تخطط لتنفيذ هجمات وليس الفصائل الأخرى".

وعلى الرغم من اعتراض المستوى السياسي، فإن القسم استمرت في رفع حالة التأهب التي بدأتها بعد ساعات قليلة من استهداف إسرائيل ثلاثة مخازن صواريخ تابعة لكتائب القسم في القطاع، مما أدى إلى تدمير جزء كبير منها.

وبحسب المصادر ذاتها، أمرت القسم وحداتها الصاروخية بالاستعداد للرد على استهداف المخازن، عبر إطلاق دفعات من الصواريخ، إلا أن تدخل قيادات كبيرة في حماس من الخارج والداخل أقنع الكتائب أخيراً بوقف الرد، خوفاً من جر القطاع إلى حرب جديدة.

وقالت المصادر إن قيادات كبيرة في حماس وقفت ضد قرار القسم، مستندة إلى الموقف القائل بتجنب الانجرار خلف محاولات إسرائيل لجر القطاع إلى معركة غير مرغوب فيها. كما أن معارضي القرار لم يرغبوا مطلقاً في انهيار التهدة الحالية التي وقعت بها الحركة مع إسرائيل برعاية مصرية، ولأنهم يعتقدون أن إسرائيل تسعى لمثل هذه المعركة في هذا الوقت.

الشرق الأوسط، لندن، 2014/2/5

12. حماس: المقاومة ستحمي عباس إن قال لا لكيري

الرسالة نت-محمود هنية: أكدت حركة حماس أن المقاومة لن تتوانى عن حماية رئيس السلطة محمود عباس إن تعرض للتهديد بالاغتيال في حال رفضه التوقيع على اتفاق "الإطار" ومقترحات وزير الخارجية الأمريكي جون كيري.

وقال مشير المصري القيادي بالحركة في تصريح خاص بـ"الرسالة نت"، الثلاثاء: "إذا قال عباس لا لخطة كيري فإن المقاومة ستحميه لانحيازها لكل وطني يتبنى الحقوق والثوابت ويدافع عنها".

وحذرت قيادات ووسائل إعلامية في فتح، من تعرض عباس للتصفية والاغتيال على غرار مصير الراحل ياسر عرفات إن رفض الموافقة على الشروط والاملاءات الأمريكية.

وأكد المصري أنه لا يوجد أدنى مبرر أو عذر لأحد بالتنازل عن الثوابت الفلسطينية، أو الخضوع للتهديدات (الإسرائيلية) والأمريكية، مضيفاً: "مسيرة التحرير وإقامة الدولة ضريبتها باهظة ولا ينبغي أن تتوقف أمام تهديد (إسرائيلي) لشخص أو لغيره".
وجدد المصري رفض حماس المطلق لعملية المفاوضات مع الاحتلال، مشدداً على أنها ستواجه أي تنازلات تمس حقوق الشعب الفلسطيني.

الرسالة، فلسطين، 2014/2/4

13. خضر عدنان القيادي بـ"الجهاد" يطالب بميثاق شرف يمنع الاعتقال السياسي في الضفة

رام الله - لبابة ذوقان - الأناضول: دعا القيادي في حركة الجهاد الإسلامي بالضفة الغربية، خضر عدنان الفصائل الفلسطينية إلى "توقيع ميثاق شرف بين الفلسطينيين يقضي بمنع اعتقال الأخ لأخيه الفلسطيني وتوحيد الصف والأهداف والوقوف جنباً إلى جنب لمقاومة الاحتلال".
وفي حديث للأناضول، قال عدنان، اليوم الأربعاء، إن "السلطة الفلسطينية شنت حملة اعتقالات واستدعاءات واسعة خلال الأيام الأخيرة طالت عناصر من جميع الفصائل الفلسطينية لا سيما حركة حماس والجهاد الإسلامي والجهة الشعبية وغيرها".
وأضاف: "لا يوجد أي مبرر لهذه الهجمة التي تشنها السلطة في صفوف الشباب والمناضلين، فهم لم يقوموا بارتكاب أي جرائم أخلاقية أو أمنية تستدعي اعتقال الشباب والزج بهم في السجون لعدة أيام أو أشهر".
وتساءل: "هل هذا جزاء وتكريم مناسب بحق كل من يناضل من أجل قضيته ووطنه؟"
ولفت عدنان إلى أن السلطة الفلسطينية تقوم "بالصاق تهم تبييض الأموال لنشطاء من حركة الجهاد الإسلامي الذين يقومون بتقديم الدعم والمساعدة لذوي الشهداء والأسرى".
وتابع: "تلك المضايقات لن تمنع الجهود التي نبذلها لمساعدة الأهالي حتى لا يقعوا بضيق أو حاجة، فهذا أقل ما يمكن تقديمه لكل من ضحى وصبر من أجل الوطن"، مشيراً إلى أن "حركة الجهاد الإسلامي لا تحلم بسلطة ولا بأي منصب، وأنها كرست كل جهودها وطاقاتها لخدمة القضية الفلسطينية، وسلاحها موجه ضد الاحتلال فقط".
وبيّن، خلال حديثه، أن "السلطة (السلطة الفلسطينية) بالضفة تصعد من عمليات الاعتقال ضد النشطاء من حركات المقاومة مع كل جولة مفاوضات مع الإسرائيليين، عبر اعتقال أسرى محررين من سجون الاحتلال وناشطين بمجال الأسرى".
من ناحيته، اكتفى الناطق باسم الأجهزة الأمنية في الضفة الغربية اللواء عدنان الضميري بالرد على تصريحات القيادي بالجهاد الإسلامي خضر عدنان، قائلاً: "ليس لدينا أي استهداف أو موقف سياسي من أي حركة سياسية أو نشاط سياسي في إطار القانون".
وأضاف في حديثه للأناضول: "ما نقوم به هو استهداف لما يؤثر على الأمن الفلسطيني، ولا يمكن أن نعتقل أحداً على خلفية اعتقاده السياسي".

رأي اليوم، لندن، 2014/2/5

14. "القدس العربي": هجرة سلفيي فلسطين للجهاد في سوريا تنخفض وسط خشية كبيرة على حياتهم

لندن: تساور الشكوك عائلات فلسطينية تقطن في مناطق متفرقة في الضفة الغربية وقطاع غزة وفي مناطق الـ 48، على مصير أبنائها الذين التحقوا في أوقات سابقة، للقتال إلى جانب قوات المعارضة ضد قوات النظام السورية، بعد أن اشتدت النزعات المسلحة بين رفقاء السلاح، جبهة النصرة و(داعش)، وتفيد معلومات مؤكدة مصادرها "الجماعات السلفية" أن هناك تفكير قوي لدى "سلفيو فلسطين" بترك الشام والعودة بعد انحراف بوصلة المعارضين، وخشيتهم من أن يلاقوا حتفهم في تلك المعارك.

وتذكر معلومات مصدرها جماعات سلفية نشطت في قطاع غزة أن هناك عشرات الشبان الفلسطينيين، تمكنوا من الوصول في الأعوام الماضية إلى سوريا بطرق سرية، لقتال قوات النظام، وتشير المعلومات أن أغلب هؤلاء الشبان من قطاع غزة، وأن هناك عددا قليلا من الشبان خرج من الضفة الغربية، وعددا أقل من مناطق الـ 48.

وسبق أن أعلن "أبو عبد الله المقدسي"، أحد قادة الجماعات السلفية في غزة أن نحو 27 شابا من القطاع خرجوا للقتال من غزة إلى سوريا، منهم من عاد ومنهم من استشهد ومنهم من أصيب ولا يزال هناك أو غادر سوريا إلى بلاد أخرى.

غير أن معلومات جديدة ذكرت لـ "القدس العربي" أن العدد هذا شهد زيادة لكنها قليلة، وأن السبب في تفكير هؤلاء الشبان بالعودة هو عدم رضاهم على المعارك التي اندلعت بين قوات المعارضة، خاصة وأنهم يرون بحسب رواية عائلة أحدهم أن ذلك "يقلب البوصلة، ويطيح هلاك قوات الطاغية"، في إشارة لقوات النظام.

القدس العربي، لندن، 2014/2/5

15. سقوط صاروخ في جنوب الكيان أطلق من غزة ولا إصابات

القدس المحتلة: أعلن جيش الاحتلال الإسرائيلي في بيان عن سقوط صاروخ أطلق صباح الثلاثاء من قطاع غزة على جنوب إسرائيل من دون أن يوقع إصابات.

وجاء في البيان أن "صاروخا أطلق من قطاع غزة سقط في منطقة اشكول"، من دون أن يوضح ما إذا كان انفجاره أسفر عن أضرار.

الغد، عمان، 2014/2/5

16. فصائل منظمة التحرير تناقش الأوضاع الأمنية في مخيم عين الحلوة

محمد صالح: تداعت فصائل "منظمة التحرير الفلسطينية"، أمس، في مخيم عين الحلوة إلى اجتماع موسع عقد في مقر حركة فتح في المخيم، خصص للتداول في الأوضاع الأمنية على الساحة الفلسطينية، لا سيما مخيم عين الحلوة وتداعيات اغتيال الفلسطيني وسام أبو الكل أمس الأول، وذلك برئاسة أمين سر فصائل "المنظمة" و"فتح" في صيدا العميد ماهر شباطية.

ووصف المجتمعون قتل أبو الكل بـ"الجريمة البشعة النكراء نفذت بأيد مأجورة ومشبوهة تعمل على زرع الفتن وتوتير الأجواء في المخيم". واستنكروا العمليات الإرهابية التي تستهدف المناطق اللبنانية، مؤكدين أن هذا العمل لا يخدم سوى مصلحة العدو الإسرائيلي. في المقابل، لم يعد الوضع الأمني في عين الحلوة إلى طبيعته وبقيت حال الحذر مستمرة. فبالرغم من دفن جثمان وسام أبو الكل، أمس الأول، فإن مدارس "الأونروا" في المخيم بقيت مغلقة منذ حادثة مصرعه، ولم تُفتح كل الطرق داخل المخيم.

السفير، بيروت، 2014/2/5

17. يعلنون: لست مستعداً للانسحاب ولو من 1 سم من الضفة حتى يعترف الفلسطينيون بيهودية إسرائيل

القدس المحتلة: أكد وزير الدفاع الإسرائيلي موشي يعلون أمس أن إسرائيل لن تنسحب من أي جزء من الضفة الغربية قبل اعتراف الجانب الفلسطيني بيهودية إسرائيل، وذلك وفق ما يطالب به رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو واركاز حكومته. وأراد يعلون أن يقطع الشك باليقين من خلال تأكيده بان الاعتراف الفلسطيني بيهودية إسرائيل شرط أساسي لتحقيق السلام بالمنطقة، داعياً في خطاب مباشر للمشاركين في المؤتمر الأمني في ميونخ، الإسرائيليين إلى عدم جلد أنفسهم بالانخداع بخصوص المفاوضات مع الفلسطينيين. وقال يعلون: "لست مستعداً للانسحاب ولو من 1 سم من الضفة الغربية حتى يعترف الفلسطينيون بيهودية دولة إسرائيل ويعلنوا عن انتهاء الصراع، هل أبو مازن مستعد لذلك؟ لم أر أي مؤشر يدل على استعدادة".

العرب اليوم، عمان، 2014/2/5

18. تراجع حدة الهجوم على كيري بأوامر من نتنياهو

الناصرة - "الحياة": تراجعت حدة هجوم وزراء اليمين الإسرائيلي وأقطابه على وزير الخارجية الأميركي جون كيري على خلفية تحذيره إسرائيل من اتساع رقعة المقاطعة الأوروبية لها في حال فشل المفاوضات وقوله إنها لن تهنأ أكثر بالاستقرار الاقتصادي والأمني، وذلك بأوامر من رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو لوزرائه بالكف عن الهجوم في أعقاب الاحتجاج الأميركي الذي كررته أمس وزارة الخارجية الأميركية، فيما حاول الرئيس شمعون بيريز لعب دور "البالغ المسؤول" في الدولة العبرية بهدف ترطيب الأجواء مع واشنطن من خلال توجيه الشكر لكيري على الجهود التي يقوم بها لإحلال السلام، متمنياً له النجاح في ذلك. وأضاف في رد غير مباشر على اتهامات معسكر اليمين المتشدد لكيري بتأجيج حملة مقاطعة إسرائيل، إن وزير الخارجية الأميركي "لم يأت إلى المنطقة لمواجهة إسرائيل إنما لتحقيق السلام".

الحياة، لندن، 2014/2/5

19. بينيت يهدد بالانسحاب من الائتلاف الحكومي حال تعارضت مقترحات "كيري" مع قيم حزبه

الناصرة - "الحياة": هدد زعيم حزب المستوطنين "البيت اليهودي"، وزير الاقتصاد نفتالي بينيت بالانسحاب من الحكومة في حال تبين أن اقتراحات كيري المتوقع أن يتضمنها مسودة "اتفاق الإطار" لا تتماشى مع قيم حزبه. وأضاف في كلمة ألقاها في اجتماع كتلة "البيت اليهودي" البرلمانية إن "الشعب اليهودي أقوى من التهديدات الموجهة إليه، وسينتصر هذه المرة أيضاً". وتابع أنه "لا يمكن شراء القيم بالدولارات أو تحديد سعر أمن إسرائيل، وبلايين الدولارات لن تعيد إلى الحياة طفلاً إسرائيلياً واحداً يُقتل بصاروخ فلسطيني".

الحياة، لندن، 2014/2/5

20. الكنيست الإسرائيلي يقر زيادة 214 مليون دولار لميزانية الجيش

علاء الريماوي/ الأناضول: أقرت لجنة الخارجية والأمن الإسرائيلية ولجنة الموازنة في الكنيست (البرلمان) الإسرائيلي زيادة موازنة الجيش للعام 2014، بزيادة 750 مليون شيكل أي ما يعادل 214 مليون دولار على الموازنة. وقالت صحيفة ידיעות احرونوت، مساء أمس الثلاثاء، إن "إقرار الزيادة لموازنة الجيش جاء لرفع مستوى وجاهزية الجيش وبسبب الأوضاع الراهنة بالإضافة إلى نية الجيش نقل بعض معسكراته خارج

منطقة وسط إسرائيل". وبلغت ميزانية الجيش الإسرائيلي للعام 2103 - 18 2104 مليار دولار من أصل 130 مليار دولار تمثل الميزانية العامة لإسرائيل. وبعد احتجاجات إسرائيلية على ارتفاع ميزانية الجيش الإسرائيلي، قام وزير المالية يائير لبيد، منذ عدة أشهر، بخفض ميزانية الجيش 750 مليون دولار. رأي اليوم، لندن، 2014/2/5

21. رئيس الشاباك: "الهجمات الفلسطينية ضد إسرائيل" سببها الضائقة الاقتصادية

قال رئيس جهاز "الشاباك" الاسرائيلي "يورم كوهين"، ان الارتفاع الملحوظ في الهجمات الفلسطينية ضد اسرائيل خلال عام 2013 يعود للضائقة الاقتصادية التي يعيشها الفلسطينيون وليس بسبب مفاوضات السلام. وجاءت تصريحات كوهين اليوم الثلاثاء في اجتماع لجنة الخارجية والأمن التابعة للكنيست وفقا لموقع صحيفة "معاريف". وأشار رئيس الشاباك الى تسجيل 1700 عملية مختلفة خلال عام 2013 ضد "اسرائيل" في الضفة الغربية تضمنت إطلاق نار، زجاجات حارقة، القاء حجارة، عمليات طعن". وأكد بأن هذا الارتفاع لا يعود اسبابه للمفاوضات الجارية بين الجانب الفلسطيني والاسرائيلي، وانما للضائقة الاقتصادية التي يعيشها الشعب الفلسطيني وكذلك لفقدان الثقة بالسلطة الفلسطينية التي يصفها بالفايدة. وأشار الى أن شهر تشرين ثاني من عام 2013 شهد أعلى عدد للعمليات المختلفة والتي وصلت الى 160 عملية، في حين شهد شهر تشرين أول 60 عملية فقط. وتطرق رئيس جهاز "الشاباك" للعمليات التي ينفذها اليمن المتطرف والمستوطنين تحت مسمى "دفع الثمن"، مشيراً ان عام 2013 سجل 40 عملية من هذا النوع والتي لا تصنف جميعها بعمليات "ارهابية"، مؤكدا عدم وجود تنظيم مركزي يقود هذه العمليات. وتطرق للوضع في سيناء مشيراً الى ارتفاع في نشاط التنظيمات الاسلامية المتطرفة، والتي يقوم الجيش المصري بمحاربتها ولكنه حتى اليوم لم يستطيع التعامل مع هذه الظاهرة بشكل كامل

عكا اون لاين، 2014/2/4

22. "معاريف": "شاليط2" هوس يُرعب وحدات الجيش الإسرائيلي على حدود غزة

القدس المحتلة-ترجمة صفا: نقلت صحيفة "معاريف" العبرية الأربعاء عن مصادر في الجيش الإسرائيلي قولها إنه "يتوجب على الجنود إبداء أقصى درجات الحيطه والحذر عند الاقتراب من السياج الأمني المحيط بالقطاع، لأن التنظيمات الفلسطينية لا تذخر جهداً في بناء الأنفاق المعدة للخطف". وبحسب الصحيفة، فإن أكثر ما يخيف الجيش هو وقوع عملية مزدوجة مع عملية أسر، حيث يشير أحد الجنود الذين أنهموا الخدمة في المنطقة التي قتل فيها الضابط تال نحمان أمس إلى أن "التهديد المركزي يأتي من الأنفاق وعمليات الخطف". ويلفت إلى أنه يتم إرشاد الجنود بشكل دائم حول كيفية التصرف حال وقوع أي طارئ، وعلى ما يبدو فتصرف الجندي الذي قتل الضابط كان مبنياً على مدى التعبئة التي تلقاها خوفاً من عمليات الخطف.

ويتضح الهوس الأمني جليا من تصريحات قائد هيئة قيادة المنطقة الجنوبية الأسبق تسفيكا فوجل الذي يقول إن "عملية مقتل الضابط أمس كانت خوفاً من نجاح عملية الخطف المعشعة في ذهن ذلك الجندي"، مبيّناً أنه لا يتحدث عن حالة هستيريا ولكنه يربط الخطأ الذي حصل بحالة التأهب القصوى على حدود غزة. ويوضح أن "ما حصل كان نتيجة تراكمية لاكتشاف الأنفاق الهجومية مؤخراً، والتصريحات المتتالية بنية الفلسطينيين خطف الجنود، إضافة للضباب والظلام الذي كان يكتنف منطقة حدود القطاع أمس"،

متحدياً أن يفعل شخص آخر عكس ما فعله الجندي في تلك الساعة، ومنوهاً إلى أنه ليس من السهل اتخاذ القرار المتزن في تلك اللحظة.

تشير الصحيفة إلى أن "ما يزيد من توتر الجنود هو تواجد قوات تتبع لكتائب القسام في مواقع لا تبعد سوى 300 متر عن السياج الأمني بهدف منع الصواريخ من جهة وجمع المعلومات لساعة الصفر من جهة أخرى حيث يراقبون ما يدور خلف السياج عبر كاميرات" على حد زعمها.

وختمت تقريرها بالقول إن "حركة حماس تضخ بغالبية إمكانياتها في مشاريع الأنفاق سواء الدفاعية والمعدة لصد أي هجوم بري إسرائيلي أو الهجومية الواصلة إلى السياج وما بعده وذلك بهدف إعداد بنية تحتية لعمليات الخطف ووضع العبوات".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/2/5

23. هآرتس: "إسرائيل" ترفض إعادة إحياء اللجنة الثلاثية لمتابعة التحريض

القدس المحتلة - ترجمة صفا: قالت صحيفة "هآرتس" العبرية إن "إسرائيل رفضت مؤخراً عرضاً أمريكياً بإعادة إحياء اللجنة الثلاثية للنظر في التحريض وتربية السلام لدى السلطة الفلسطينية وفي إسرائيل".

ونقلت الصحيفة صباح الثلاثاء عن مسئول إسرائيلي كبير بأن وزير الشؤون الاستراتيجية يوفال شتايننتس قال "للأمريكان أن شرط إسرائيل المسبق للاشتراك بهكذا لجنة سيكون عبر خطوة لبناء الثقة في الجانب الفلسطيني تتمثل فشي حذف المقاطع التحريضية من عدة مواقع إلكترونية فلسطينية رسمية".

وذكرت أن السلطة طالبت أكثر من مرة خلال السنوات الأخيرة بإعادة إحياء اللجنة الثلاثية التي كانت تعمل قبل عشر سنوات ولكن تم تجميد عملها في حينه. وتحفظ المبعوث الأمريكي الأسبق جورج ميتشل على الفكرة، لأنه "أعتقد بأنها ستزيد من حدة الاتهامات إلا أن خلفه مارتن إنديك والعديد من المسؤولين الأمريكيين أوضحوا لرئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو مؤخراً أنهم يدعمون طلب السلطة، ويعتقدون أن إقامة اللجنة سيكون أمراً ناجحاً".

وأشارت الصحيفة نقلاً عن ذات المسؤول أن شتايننتس رفض العرض الفلسطيني-الأمريكي، وادعى أنه "لا توجد مقارنة ما بين التحريض الممنهج الذي تمارسه جهات رسمية في السلطة وبين ادعاء الفلسطينيين بوجود تحريض عليهم من جانب إسرائيل" كما قال.

وقال شتايننتس إن "إقامة لجنة كهذه سيمنح الفلسطينيين من الامتناع عن متابعة مباشرة للتحريض لأن هنالك لجنة في هذا الشأن، ومبدئياً رغبته بعدم الاشتراك بهكذا "لجنة تسويقية".

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2014/2/5

24. "قلب الجليل" مخطط جديد لتهويد الجليل

بادرت النائبة حنين زعبي والنائب حنا سويد، إلى نقاش مخطط جديد لتهويد الجليل في لجنة الداخلية، يهدف المخطط إلى استجلاب مائة ألف يهودي، للسكن في الجليل، وذلك بهدف تغيير الميزان الديمغرافي، عن طريق إقامة مستوطنات جديدة، وتوسيع أخرى قائمة.

وأشارت النائبة زعبي، في بيان وصل عدده 48 رجب نسخة منه، إلى أن المخطط الذي تديره الهستدروت الصهيونية، يتعارض مع مخطط تاما 35، الذي أقرته سلطات التخطيط الإسرائيلية نفسها.

كما أشار البيان إلى أن الهستدروت توجهت إلى هيئات التخطيط والبناء الإسرائيلية تطلب منهم المشاركة في المخطط، وقد استجابت هيئات التخطيط الإسرائيلية لذلك، رغم أن المخطط المزمع تنفيذه يتناقض مع الخارطة الهيكلية تاما 35، التي أقرتها الحكومة الإسرائيلية.

كما جاء في البيان أنه يظهر وبشكل علني ووقح في الوثائق الرسمية للمخطط أن الهدف هو "الحفاظ على السيطرة على الجليل، وتحسين الميزان الديمغرافي".

عرب 48، 2014/2/4

25. المحكمة العليا الإسرائيلية تطالب الجيش بتبرير مسار جدار الفصل في منطقتي بتير وديركريمان

عبد الرؤوف أرناؤوط: طالبت المحكمة العليا الإسرائيلية أمس من المدعي العام الإسرائيلي أن يوضح لها، قبل العاشر من نيسان المقبل، سبب عدم إمكانية تغيير مسار جدار الفصل العنصري في منطقة وادي كريمان القريب من بلدة بيت جالا، مع تبيان تمسك الحكومة الإسرائيلية ببناء الجدار على الطريق المقترحة، وحتى ذلك الحين فإنه يتم وقف العمل في بناء الجدار في المنطقة، وفقا لما قالت جمعية قانونية فلسطينية.

وقالت جمعية سانت ايف القانونية، التي تتابع القضية، إن المحكمة الإسرائيلية "تساءلت أيضا عن سبب عدم قدرة الحكومة الإسرائيلية على إلغاء القرار الذي صدر خلال العام الماضي عن لجنة الاستئناف الخاصة في تل أبيب" وأضافت: "هذا يعني أن بإمكان الجدار أن يقام أيضاً، وعلى سبيل المثال، على الطريق الذي اقترحته لجنة السلام والأمن".

وأشارت جمعية سانت ايف إلى أنه في حال إقامة الجدار بحسب المخطط الحالي للحكومة الإسرائيلية، فإنه سيقطع وادي كريمان على مستوى دير الراهبات، وستفقد 58 عائلة، معظمها مسيحية، ودير الساليزيان أراضيهم الواقعة هناك، كما أن مدرسة الدير ستصبح ضمن منطقة عسكرية، مفصولة عن الدير المجاور لها.

وخلال الجلسة التي أقيمت أمام المحكمة العليا الإسرائيلية يوم الأربعاء الماضي، أعلنت "لجنة السلام والأمن (جمعية إسرائيلية مهمة تتكون من شخصيات أمنية)، في تقرير خبراء تم تقديمه، وجود مسار بديل للجدار، أسفل مستوطنة (غيلو) غير الشرعية، وهو مسار يقلل من الأضرار الناتجة عن بناء الجدار بالنسبة للدير والأهالي، حيث يستجيب هذا المسار البديل كذلك بشكل أفضل إلى حاجات إسرائيل الأمنية.

ووادي كريمان المغطى بأشجار الليمون والزيتون، معروف بعنجه الذي ينتج النبيذ المستخدم في القناديس في الأراضي المقدسة. واصدرت محكمة العدل الدولية في التاسع من تموز 2004 قرارا ينص على ان بناء هذا الجدار غير قانوني وطالبت بتفكيكه، كما فعلت الجمعية العامة للأمم المتحدة ايضا. كما طالب القضاء الاسرائيلي وزارة الدفاع بتبرير مسار الجدار الفاصل الذي يهدد قرية بتير.

الأيام، رام الله، 2014/2/5

26. بركة: منع اهالي الضفة من دخول الخط الأخضر "إرهاب" بحد ذاته

القدس المحتلة - آمال شحادة: اعتبر النائب محمد بركة، رئيس الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، القانون الذي تفرضه اسرائيل على فلسطينيي الضفة وغزة وتمنعهم من دخول بلدات الـ48، داخل الخط

الاخضر، هو الارهاب بعينه. واكد ان "اسرائيل لا يمكنها أن تلاحق الفلسطينيين تحت مسميات الارهاب لان الاحتلال وكل ما ينتج عنه من سياسات هو الارهاب". وكانت الهيئة العامة للكنيست ناقشت طلب حكومة بنيامين نتانياهو تثبيت منع الفلسطينيين من الضفة والقطاع، من دخول حر الى البلاد، وفرض أنظمة و"عقوبات" صارمة وخطيرة عليهم، اذ أن القانون كان في السنوات الأخيرة على شكل "قانون مؤقت" يجري تمديده سنوياً، إلا أن الحكومة تجعله الآن ثابتاً.

الحياة، لندن، 2014/2/5

27. تركيا . "إسرائيل": اتفاق مصالحة خلال أيام

محمد بدير: أكد مسؤولون إسرائيليون لصحيفة "هآرتس" أمس أن تل أبيب وأنقرة "قريبتان جدا من توقيع اتفاق مصالحة بينهما"، كاشفين عن أن الاتصالات بين الجانبين قد تنضج خلال أيام. وكانت القناة العاشرة الإسرائيلية قد كشفت عن زيارة يقوم بها وفد تركي برئاسة نائب وزير الخارجية، فريدون سينيرلي، لإسرائيل منذ الأحد الماضي، للتفاوض حول التعويضات التي ستدفعها إسرائيل لعائلات القتلى الأتراك، الذين قتلتهم قواتها الخاصة أثناء اقتحامها سفينة مرمرة عام 2010.

وذكرت صحيفة هآرتس أول من أمس أن الجولة الأخيرة من المفاوضات بين إسرائيل وتركيا جرت في إسطنبول مطلع كانون الأول الماضي، مشيرة إلى أن الجانب التركي أبدى مرونة خلالها حول قيمة التعويضات المطلوبة.

ونقلت الصحيفة عن دبلوماسيين غربيين قولهم إن المبلغ الجديد الذي يطالب به الأتراك هو 30 مليون دولار، فيما تبدي تل أبيب استعدادها لدفع 15 مليون دولار فقط. وبحسب هآرتس، فإن مشاورات داخلية حصلت في إسرائيل خلال الأسابيع الأخيرة، أفضت إلى اتخاذ رئيس الحكومة، بنيامين نتانياهو، قرارا بتحسين العرض الإسرائيلي وزيادة المبلغ المقترح إلى 20 مليون دولار. وأشار الدبلوماسيون الغربيون للصحيفة إلى أن نتانياهو أعطى فريق التفاوض الإسرائيلي هامش مرونة بمقدار 2 إلى 3 ملايين دولار إذا توقف إبرام الصفقة على ذلك. وتصر إسرائيل في المقابل على عدم دفع الأموال مباشرة إلى عوائل القتلى والجرحى، بل على إيداعها في صندوق إنساني يجري تحول الأموال منه إلى العوائل وفقا لمعايير محددة.

وفي هذا الإطار تطلب إسرائيل استئناف الحوار السياسي بين الحكومتين، وكذلك استئناف اللقاءات بين الوزراء والزيارات المتبادلة وغير ذلك من أوجه التطبيع، كما تتوقع إسرائيل أن يتعهد الجانب التركي عدم العمل ضدها في الهيئات الدولية، ووقف مهاجمتها في وسائل الإعلام المحلية.

الاخبار، بيروت، 2014/2/5

28. "إسرائيل اليوم": نشر قوات الاحتياط الصيف المقبل بدلاً من وحدة "جفعاتي" على حدود غزة

غزة - أشرف الهور: كشف صحيفة "إسرائيل اليوم" أن قيادة الجيش قررت نشر قوات الاحتياط خلال الصيف المقبل بدلاً من وحدة "جفعاتي" المرابطة على حدود غزة وذلك للمرة الأولى منذ سنوات. وأضافت الصحيفة أن قيادة الجيش تخشى من أن يؤدي المكوث الطويل لـ "جفعاتي" المرابطة على الحدود للمس بقدراتها القتالية، على أن يتم في تلك الفترة إرسال كتائب الوحدة للتدريب.

وتعيش أجواء حدود القطاع حالة من التوتر الشديد، منذ مطلع العام الجاري، في أعقاب تكرار عمليات الهجمات المتبادلة، حيث تشن بين الحين والآخر قوات من جيش الاحتلال عمليات توغل، فيما نفذت

المقاتلات الحربية النفاذة عشرات الغارات الجوية، وردت المقاومة الفلسطينية باستهداف مناطق النقب الغربي القريبة من الحدود بعدد من القذائف الصاروخية.

القدس العربي، لندن، 2014/2/5

29. تقرير إسرائيلي: واحدة من كل ثمان مجندات في الجيش الإسرائيلي تعرضت للتحرش

قال تقرير صادر عن مستشارة شؤون المرأة في مكتب رئيس الأركان الإسرائيلي، العميد راحيل وايزل، إن العاملين الماضيين شهدا ارتفاعاً في عدد الذكور والإناث داخل الجيش الذين تقدموا ببلاغات حول تحرش أو اعتداء جنسي، مضيفاً أن جندياً واحدة من بين كل ثمان مجندات في الجيش الإسرائيلي، تقدمت ببلاغ عن تحرش أو اعتداء جنسي.

ونقلت القناة الثانية الإسرائيلية عن "وايزل" قولها إن الجيش "اعتمد الكثير من الأساليب المتطورة لمكافحة التحرش الجنسي"، رغم التزايد في عدد ضحايا التحرش الجنسي في الجيش الإسرائيلي. وقالت إن 61% من الجنديات اللواتي تعرضن للتحرش قررن الإبلاغ عن الحادث وتقديم شكوى ضد المتحرشين، وأشار التقرير أن 49% من حوادث التحرش المبلغ عنها كانت تحرش جسدي، فيما وصف حالات التحرش الباقية بأنها تحرش لفظي، وأكد أن 4% فقط من الحالات انتهت بالاغتصاب.

المصري اليوم، القاهرة، 2014/20/5

30. مجموعة العمل: استشهاد أربعة فلسطينيين في اليرموك "جوعاً وتعذيباً"

استشهد أربعة لاجئين فلسطينيين، الثلاثاء، جوعاً وتعذيباً في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب العاصمة السورية دمشق.

وقالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية في بيان لها إن عبد الهادي حماد من أبناء مخيم العائدين بحمص قضى تحت التعذيب في السجون السورية بعد اعتقال دام حوالي شهرين، فيما قضت المسنة فاطمة علي عبويني، والطفلة جنى خالد حصرم، وقضى باسم خالد عبد الله من أبناء مخيم اليرموك جراء إصابتهم بالجفاف وقلة العناية الطبية بسبب الحصار المشدد والمتواصل على المخيم.

وأكدت المجموعة استمرار إخراج الحالات الإنسانية من المخيم وإدخال المساعدات الغذائية على سكانه لليوم السادس على التوالي، لافتة إلى وجود حالة من الازدحام الكبير تشهدها ساحة الريجة بسبب توافد الأهالي لاستلام السلال الغذائية.

وأوضحت أن حالة من الهدوء الحذر ينعم بها اليرموك يترافق ذلك مع سماع أصوات انفجارات قوية نتيجة قصف المناطق المجاورة له، مشيرة إلى أن عدد شهداء الجوع والحصار المفروض على مخيم اليرموك من قبل الجيش النظامي والجهة الشعبية (القيادة العامة) لليوم 207 أيام على التوالي ارتفع إلى 100 شهيد.

فلسطين أون لاين، 2014/1/5

31. مفتي القدس يحذر من الدعوات اليهودية لاقتحام المسجد الأقصى

قال المفتي العام للقدس والديار الفلسطينية، الشيخ محمد حسين، أن تصرفات الاحتلال الإسرائيلي ودعمها للمتطرفين من "منظمات الهيكل" تتنافى مع الشرائع السماوية والقوانين والأعراف الدولية التي تضمن الحفاظ على أماكن العبادة والوصول إليها.

وحذر المفتي حسين، وهو خطيب المسجد الأقصى المبارك، من الدعوات التي أطلقتها "منظمات الهيكل" لاقتحام الأقصى يوم الخميس (6 شباط/فبراير)، ورفع علم الاحتلال فيه. وشدد المفتي حسين على أن دولة الاحتلال تتحمل المسؤولية كاملة عن عواقب اقتحام تلك الجماعات للأقصى، وممارساتها. مستدركاً: "هذا الاعتداء هو استمرار لنهج الاحتلال بتهويد المقدسات الإسلامية".
فلسطين أون لاين، 2014/2/4

32. مجموعة من قوات الاحتلال تنسحب من المسجد الأقصى وسط حالة من التوتر

قالت مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، صباح يوم الثلاثاء 2014/2/4، إن حالة من التوتر الشديد تسود المسجد الأقصى في هذه الأثناء بعد اقتحام 20 عنصر من المخابرات مبنى قبة الصخرة، ما أحدث حالة من الصخب على صعيد المتواجدين في المسجد الأقصى ومنهم طلاب وطالبات مصاطب العلم، حيث بدأوا يطلقون التكبيرات والشعارات المناصرة للأقصى، وأشارت المؤسسة إلى وقوع احتكاكات وتدافع بالأيدي بين قوات الشرطة والمصلين، الأمر الذي دفع بتعزيزات شرطية إلى المكان وانسحابها. وأضاف البيان أن اقتحام عناصر المخابرات تزامن مع اقتحام عشرين مستوطناً المسجد صباح الثلاثاء من باب المغاربة وقاموا بجولة في أرجائه بدأت من المبنى القبلي المسقوف مروراً بالمصلى المرواني وتم خلالها تقديم شروحات من حاخامات حول تاريخ ومعالم الهيكل المزعوم. وتأتي أحداث الأقصى عشية الدعوة التي أطلقتها ما يسمى بـ "جماعات الهيكل" المزعوم لاقتحام المسجد يوم الخميس حاملين الأعلام الإسرائيلية.

مؤسسة الأقصى للوقف والتراث، أم الفحم، 2014/2/4

33. مستوطنون يوسعون مستوطنة ليشم في سلفيت على حساب أراضي المزارعين الفلسطينيين

رام الله: يواصل مستوطنو مستوطنة "ليشم" الجديدة الواقعة الى الشمال الغربي من بلدة كفر الديك غرب مدينة سلفيت الثلاثاء توسعة المستوطنة على حساب اراضي المزارعين الفلسطينيين في البلدة. وذكرت مصادر فلسطينية ان المستوطنين يستخدمون كسارات لتكسير الصخور واستخدامها في رصف الشوارع وعمليات البناء المستمرة في المستوطنة من وحدات وشقق استيطانية وارصفة وجدران ضخمة. وفي ذات السياق، أكد الباحث والخبير في شؤون الاستيطان في سلفيت خالد معالي لمراسل (بترا) في رام الله إلى أن مستوطنة "ليشم" الجديدة كان قد أعلن عنها وزير الإسكان الإسرائيلي اوري ارنيل سنة 2013 وأقيمت على أراض تتبع لبلدة كفر الديك فيما يتبع جزء منها لبلدة دير بلوط.

الغد، عمان، 2014/2/5

34. نقابة العمال بغزة: 7 آلاف عامل بقطاع الصناعات المعدنية تعطلوا عن العمل نتيجة الحصار

قالت نقابة العمال في قطاع غزة، إن 7 آلاف مواطن يعملون في قطاع الصناعات المعدنية تعطلوا عن العمل، نتيجة تشديد الحصار الصهيوني. وأوضحت النقابة في بيان لها يوم الثلاثاء أن أحوال قطاع الصناعات المعدنية تتردى يوماً بعد يوم بسبب تضيق وتشديد الحصار، وارتفاع سعر الوقود الإسرائيلي.

وأشارت إلى توقف نحو 90% من المصانع البالغ عددها 3900 مصنع عن الإنتاج، وتشمل ورش الحدادة، والألمونيوم والنجارة، وسمكرة السيارات، وغيرها إضافة إلى توقف الورش والمصانع "الصغيرة" بشكل جزئي الأمر الذي يهدد عشرات الآلاف من العائلات.

وتدخل يوميا إلى القطاع كميات محدودة من الوقود الإسرائيلي عبر معبر كرم أبو سالم، ويتم ضخها للقطاعين التجاري والخاص في غزة.

وبباع لتر الوقود الإسرائيلي بنحو سبعة شواكل (2 دولار أمريكي)، على خلاف الوقود الذي كان يهرب من مصر عبر الأنفاق، الذي كان سعر اللتر الواحد منه يبلغ ثلاثة شواكل (أقل من دولار واحد).

وتوقف العمل في الأنفاق المنتشرة على طول الحدود الفلسطينية المصرية، بعد الحملة الأمنية المصرية، التي انطلقت ضد الأنفاق أوائل يوليو من العام الماضي عقب عزل الرئيس المصري محمد مرسي.

الشعب، مصر، 2014/2/4

35. اعتقال 15 فلسطينياً في الضفة ومحاكم الاحتلال تمديد اعتقال 80 أسيراً

رام الله - نابلس - "وفا": اعتقلت قوات الاحتلال، أمس، 15 مواطناً بينهم مسنة (62 عاماً) وسلمت أربعة مواطنين استدعاءات لمراجعة مخابراتها، وذلك في محافظات طولكرم ونابلس وبيت لحم وجنين والخليل.

من جهة ثانية، قال نادي الأسير، في بيان صحفي، أمس، أن محاكم الاحتلال مددت اعتقال 80 أسيراً، بذريعة استكمال التحقيق والإجراءات القضائية، حيث قد مُدّد لعدد منهم للمرة الثانية والثالثة على التوالي.

الأيام، رام الله، 2014/2/5

36. "القدس للتنمية" توزع طروداً شتوية على العائلات المقدسية الفقيرة

القدس: وزعت مؤسسة القدس للتنمية وعلى مدار أربعة أيام متتالية أكثر من 500 طرد شتوي للعائلات المحتاجة في القدس وذلك في إطار حملة نوعية لإغاثة العائلات الفقيرة والأيتام في المدينة المقدسة.

وشملت الطرود 500 صوبة شتوية و 1500 غطاء شتوي، بالإضافة إلى أكثر من 1500 كوبون لشراء ملابس من متاجر القدس قيمة الواحد منها 50 شيكلاً.

وجاءت هذه الحملة بعد موجة البرد والتلج التي اجتاحت المدينة المقدسة والتي تكشف من خلالها عن مدى النقص الذي تعانيه العائلات المقدسية من الاحتياجات المنزلية الأساسية.

وقالت المؤسسة "تركزت هذه الحملة من المساعدات على العائلات الفقيرة والأيتام في مناطق القدس كاملة داخل وخارج البلدة القديمة وشملت كذلك بعض المناطق خارج الجدار العنصري، ومنطقة كفر عقب، وعناتا والنبي صموئيل والتي يقطنها أكثر من 100 ألف مقدسي اجبروا على السكن فيها بسبب منع الاحتلال إصدار رخص للسكن في مناطق القدس داخل جدار الفصل العنصري".

الأيام، رام الله، 2014/2/5

37. الاحتلال يُسلم رفات الشهيد جلال محاميد بعد احتجازه نحو 12 سنة في "مقابر الأرقام"

جنين - وفا: سلمت قوات الاحتلال مساء أمس، رفات الشهيد جلال خليل محمد إسماعيل محاميد، من قرية دير أبو ضعيف شرق مدينة جنين.

وانطلق موكب الشهيد محاميد، الذي تسلمته عائلته وجمع غير من المواطنين على حاجر الطيبة، إلى مستشفى الشهيد خليل سليمان الحكومي بمدينة جنين، على أن يشيع اليوم الأربعاء إلى مسقط رأسه. يذكر أن محاميد استشهد في 2002/2/8.

الحياة الجديدة، رام الله، 2014/2/5

38. نحو ثلاثمائة جندي يقتحمون مخيم الفارعة شمال الضفة

طوباس: نفّذت قوات كبيرة من جيش الاحتلال الإسرائيلي عملية عسكرية في مخيم الفارعة للاجئين الفلسطينيين جنوب مدينة طوباس الواقعة شمال الضفة الغربية، حيث دارت اشتباكات مع المواطنين، أسفرت عن احتراق منزل أحد المواطنين وإصابة جندي إسرائيلي. وقال شهود عيان لمراسل "قدس برس" إن قوات الاحتلال اقتحمت، فجر اليوم الأربعاء (2/5) مخيم الفارعة، واعتقلت عدداً من الشبان.

وأكدوا أن أكثر من أربعين عربية عسكرية إسرائيلية مع جرافة، وما يقارب ثلاثمائة جندي اقتحمت المخيم، وشرعت بعملية عسكرية، تخللها اقتحام عشرات منازل المواطنين بغرض تفتيشها والبحث عن من يوصفون بـ"المطلوبين"، وسط إطلاق الرصاص الحي والمطاطي والقنابل الصوتية وقنابل الإنارة، حيث تصدى لها عشرات الشبان ورشقوها بالحجارة والزجاجات الفارغة.

قدس برس، 2014/2/5

39. غزة: إدخال 260 شاحنة عبر معبر كرم أبو سالم وتصدير شاحنة زهور لأوروبا

سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم، بإدخال عشرات الشاحنات المحملة بالمساعدات والبضائع لقطاعات التجارة والزراعة والمواصلات، إضافة إلى ضخ كميات محدودة من السولار والبنزين وغاز الطهي إلى قطاع غزة، عبر معبر كرم أبو سالم التجاري، إضافة إلى تصدير شاحنة زهور لأوروبا. وأوضح رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع لقطاع غزة رائد فتوح أن سلطات الاحتلال سمحت بإدخال (260 شاحنة) محملة بالمساعدات، والبضائع لقطاعات التجارة والزراعة والمواصلات.

فلسطين أون لاين، 2014/2/4

40. تقرير: مخيم عين الحلوة.. 105 آلاف لاجئ فلسطيني بمساحة لا تتجاوز 1 كم مربع

بيت لحم: تعيش مخيمات اللاجئين في لبنان عامة وعين الحلوة خاصة ظروفًا معيشية صعبة، لا سيما في ظل الفقر المدقع وارتفاع نسبة البطالة مع تزايد أعداد اللاجئين الفلسطينيين القادمين من سورية إلى المخيم الذي تبلغ مساحته حوالي كيلومتر مربع واحد. ويقول القيادي في حركة فتح منير المقدح لوكالة معا إن عدد سكان المخيم الحاليين 105 آلاف نسمة يعيشون جميعًا في مساحة لا تزيد عن كيلو متر مربع واحد فقط منهم 25 ألف من اللاجئين الفلسطينيين في سورية ظروفهم صعبة، ومساكنهم غير ملائمة. ويقع مخيم عين الحلوة ضمن مدينة صيدا الساحلية، والتي تعتبر عاصمة الجنوب اللبناني، ويضم 8 مدارس، وعيادتان للأونروا، بالإضافة لمستشفين صغيرين للعمليات البسيطة. ويضيف المقدح في اتصال هاتفي مع معا إن الظروف أصبحت لا تطاق، والبطالة ترتفع يوما بعد يوم حيث وصلت في المخيمات الفلسطينية بلبنان 80

% وأشار إلى أن اللجان بالمخيم تعمل على تجهيز 90 وحدة سكنية لاستقبال اللاجئين الفلسطينيين من سورية الذين يعيشون في الخيام حتى اللحظة.
وقال أن معظم جمعيات ومراكز المخيم تحولت إلى مأوي لسكن العائلات الفلسطينية اللاجئة من سورية إلى لبنان. وحول المساعدات، أكد أن وكالة غوث وتشغيل اللاجئين تقدم دعم كل ثلاثة شهور ولكن عائلات المخيم تعتمد على المعونات التي تقدمها المؤسسات الدولية والإنسانية.

وكالة معا الإخبارية، 2014/2/5

41. "مسارات": التحذير من "يهودية الدولة" ومن تأثيرات "مؤتمر هرتسليا" على سياسة "إسرائيل"
البيرة: حذرت شخصيات سياسية وأكاديمية، أمس، من الدولة اليهودية التي باتت مطلباً أميركياً وإسرائيلياً، وأحد العناصر الأساسية في "اتفاق الإطار" الذي يحاول كيري إنجازه بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وأحد المطالب الرئيسية لتوقيع أي اتفاق سلام يعقب العملية التفاوضية.
وأشاروا إلى أن فكرة الدولة اليهودية تحولت في "مؤتمر هرتسليا" إلى ركن أساسي في السياسة الإسرائيلية تطرح على طاولة المفاوضات، كما تتجلى تطبيقاتها عبر السياسات والإجراءات الاحتلالية في توسيع الاستيطان ومصادرة الأراضي و"الترانسفير" وبناء جدار الفصل العنصري، وهدم المنازل في أراضي 67 كما في أراضي 48، وصولاً إلى المطالبة بتبادل الأراضي والسكان.
جاء ذلك خلال حلقة نقاش نظمها المركز الفلسطيني لأبحاث السياسات والدراسات الإستراتيجية "مسارات" في مقره بالبيرة، حول نتائج دراسة إستراتيجية أعدّها مدير وحدة المشهد الإسرائيلي في المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية (مدار)، أنطوان شلحت، تحت عنوان: إرهابات التفكير بـ "الدولة اليهودية" كمنأى من الخطر الديموغرافي، وذلك بحضور عشرات الشخصيات السياسية والأكاديمية والناشطة.

الأيام، رام الله، 2014/2/5

42. غزة تزف خمسين عريساً عروساً في حفل جماهيري حاشد
غزة: نظمت حركة فتح في قطاع غزة، مساء يوم الثلاثاء، عرساً جماعياً لخمسين عريساً وعروساً في حفل جماهيري حاشد أقامته في قاعة "الشاليهات" على ساحل بحر غزة، وبحضور فصائلي كبير.
وشارك الآلاف من المواطنين في الحفل الذي غنت فيه الفرق الفنية أغاني وطنية حمست الجماهير وتفاعلت معها بقوة.
وألقى الرئيس محمود عباس، كلمةً مقتضبة له عبر الفيديو كونفرانس، أكد فيها على أن الشعب الفلسطيني سيستمر في احتفالاته وصناعة الفرحة رغم كل الآلام التي تحيط به، مشيراً لمنع حماس لإقامة الحفل تزامناً مع الحفل الذي نظم في المحافظات الشمالية. قائلاً "ممكن أن نقبل كل شيء من الاحتلال ولكن لا يمكن أن يقبل هذا من فلسطيني مؤمن بدينه ويعتز بانتمائه لوطنه".

القدس، القدس، 2014/2/4

43. لبنان: فلسطينيو سورية يعتصمون أمام مكتب الأونروا في مخيم الرشيدية

صور: نظمت لجنة فلسطيني سورية في لبنان - صور، بالتعاون مع لجنة متابعة المهجرين الفلسطينيين من سورية إلى لبنان والتجمع الشبابي "سواعد" وجمعية الشروق - صور، اعتصاماً أمام مكتب الأونروا في مخيم الرشيدية، للمطالبة بحقوق النازحين الفلسطينيين من سوريا إلى لبنان وبالتالي إيجاد حل لمعاناتهم. وألقى جمال دياب كلمة باسم المعتصمين طالب فيها الأونروا بتحمل مسؤولياتها الكاملة تجاه اللاجئين الفلسطينيين من سورية وحل مشكلة الإقامات المنتهية الصلاحية حلاً جذرياً، ووضع مدة زمنية محددة ومعروفة لبطاقة الصراف الآلي أي دفع بدل الإيواء والغذاء. وفي نهاية الاعتصام سلم المعتصمون رسالة بمطالبهم إلى مدير مكتب الأونروا في مخيم الرشيدية، حسين شراري.

المستقبل، بيروت، 2014/2/5

44. الحكومة في رام الله تُقر موازنة العام الجاري بقيمة 4.2 مليار دولار

رام الله - أ ف ب - الأناضول: أقرت الحكومة الفلسطينية في رام الله، التي يرأسها رامي الحمد الله أمس الثلاثاء، موازنتها للعام 2014، بحيث بلغت 4.216 مليارات دولار، بعجز جار قيمته 1.279 مليار دولار. وحظيت رواتب العاملين في القطاع العام الحكومي بنصيب الأسد من النفقات الإجمالية، حيث بلغت قيمة النفقات تحت بند الأجور والرواتب 2.018 مليار دولار من إجمالي النفقات العامة المقدرة بـ 3.866 مليار دولار، بزيادة بلغت 4.9 عن العام الماضي.

وترتفع قيمة الموازنة للعام الجاري عن العام الماضي بنحو 240 مليون دولار، ارتفاعاً من 3.6 مليار دولار، بعجز قدرته الحكومة عند إقرارها والمصادقة عليها نهاية مارس/آذار الماضي بـ 1.2 مليار دولار. وقال سمير عبد الله، الباحث الاقتصادي ووزير التخطيط السابق، في اتصال هاتفي أن تفاصيل موازنة العام الجاري ستكون تكراراً لأخطاء موازنات الأعوام الماضية، التي شهدت عجزاً مع نهاية كل عام، وخاصة الأعوام 2010 إلى 2013.

القدس العربي، لندن، 2014/2/5

45. قراءة في رواية "6000 ميل" .. تعيد استكشاف جذور فلسطين المحتلة

الشارقة - محمد ولد محمد سالم: استضاف النادي الثقافي العربي في الشارقة الباحث زكريا أحمد في محاضرة بعنوان "قراءة ثقافية في رواية 6000 ميل" للكاتب محمد مهيب جبر، وذلك بحضور محمد دياب الموسى المستشار التربوي في الديوان الأميري، د. عمر عبد العزيز رئيس مجلس إدارة النادي وكاتب الرواية، وقدم المحاضرة الشاعر محمد إدريس.

استهل زكريا أحمد حديثه عن الرواية بالقول أن الرواية تمثل نموذجاً خاصاً للرواية التي تبحث في الجذور، وتحاول إعادة استكشاف خريطة الوطن (فلسطين) في الوجدان، من خلال رحلة عودة إلى الجذور يقوم بها البطل بيت الفرنسي القادم من جزر المارتينيك إلى الأرض المحتلة.

وأضاف زكريا أن هذه الرواية يمكن قراءتها من خلال ثلاث كلمات هي: الحيفاوي، والمقدسي، والعاجز الذي يرى ما لا يراه الآخرون.

الخليج، الشارقة، 2014/2/5

46. النصور: لن نسمح بقوات أردنية بالضفة.. والأردن يخشى مفاوضات سرية فلسطينية - إسرائيلية

نشرت **الغد**، **عمّان**، 2014/2/5، نقلاً عن مراسلها في عمان، جهاد المنسي، أن رئيس الوزراء الأردني عبد الله النصور قال إن "الأردن لن يقبل المساس بحقوق مواطنيه من اللاجئين الفلسطينيين، و متمسك بحق العودة والتعويض وفق قرارات الأمم المتحدة".

وأكد النصور، في جلسة مجلس النواب الأردني عصر أمس، أن الاردن سيحصل حقوق مواطنيه من اللاجئين الفلسطينيين، وهو "لا يعترف إلا بحدود 1967، وهي الحد الأدنى الذي يؤيده الأردن، وموقفنا الثابت يتبلور في أن القدس الشرقية أرض محتلة، ويجب ان تكون عاصمة الدولة الفلسطينية".

جاء كلام النصور في الوقت الذي أجمع فيه النواب على رفض ما يحمله وزير الخارجية الأمريكية جون كيري من مخططات، للتسوية السياسية للقضية الفلسطينية. وأعربوا عن رفضهم للتوطين والوطن البديل، أو أي تنازل عن قرارات الشرعية الدولية التي تعيد الاحتلال لحدود الرابع من حزيران/ يونيو 1967.

وشددوا على رفضهم ليهودية "إسرائيل"، وتمسكهم بالقدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقبلية، مطالبين الحكومة بالشفافية حول ما تحمله جعبة كيري.

واتفق المجلس على اصدار بيان، يدعم فيه المحددات الاردنية وثوابتها، والتي قدمها وزير الخارجية ناصر جودة للنواب الأحد الماضي تحت قبة المجلس.

وأضاف موقع الجزيرة نت، **الدوحة**، 2014/2/4، نقلاً عن مراسله في عمان، محمد النجار، أن رئيس الوزراء الأردني قال إن بلاده تخشى من أن تتفاجأ بمسار سري للمفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين، رغم تأكيده على الثقة بالتزام الرئيس الفلسطيني محمود عباس باطلاع الأردن على كل تفاصيل المفاوضات الجارية حالياً، معيدا رفض بلاده نشر أي قوات أردنية غربي نهر الأردن والبحر الميت. وشدد النصور أن عمّان لا تريد أن تكتشف أن هناك اتفاقاً سرياً على غرار اتفاق أوسلو الذي وقع عام 1993.

47. تجمع الهيئات المقدسية في عمان يؤكد رفضه "طروحات كيري"

عمان - كمال زكارنة: أصدر تجمع الهيئات المقدسية في عمان، أمس، بياناً أكد فيه أن ما يسعى إليه الوزير الأمريكي جون كيري يتمثل في شطب الحقوق الفلسطينية مثل حق العودة والقبول بيهودية الدولة، بما يحمله ذلك من تهجير قسري لفلسطيني 1948 والابقاء على المستوطنات السرطانية والسيطرة الكاملة على منطقة غور الأردن، وعدم الانسحاب من القدس، ورفض ترسيم حدود الدولة الفلسطينية العتيدة.

وجاء في البيان أن تجمع الهيئات المقدسية في عمان ومعه أبناء القدس في الوطن والشتات يدينون بشدة هذه التحركات المشبوهة ويعلنون رفضهم المطلق الاستسلام لإملاءات الأمريكان وضغوط عملائهم، ويؤكدون أن القدس الواحدة بشرقها وغربها هي ملك للعرب لا يجوز التنازل عن شبر واحد منها، وهي أمانة في أعناق أبناء الأمة إلى أن يقضي الله أمراً كان مفعولاً.

كما رفض التجمع بشكل قاطع التنازل عن أي من الثوابت الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها حق عودة اللاجئين إلى مدنهم وقراهم وأماكنهم التي أجبروا على الرحيل عنها، وهو حق كفلته قرارات الشرعية الدولية، مثلما يرفض يهودية دولة العدو.

الدستور، عمّان، 2014/2/5

48. "الحياة": قوى تحجّم قراراً يمنح أبناء الأردنيات حقوقاً مدنية بعد مخاوف من توطين الفلسطينيين

عمان - تآمر الصمادي: تمكنت قوى أردنية محسوبة على التيار الرسمي المحافظ، خلال اليومين الماضيين، من تحجيم توجه حكومي يمنح أبناء الأردنيات المتزوجات من فلسطينيين حقوقاً مدنية، بعد مخاوف هذه القوى من أن يؤدي القرار إلى توطين اللاجئين الفلسطينيين على الأرض الأردنية، وبعد ربط التوجه بما أشيع عن محاولات ببذلها وزير الخارجية الأمريكي جون كيري لـ"تصفية القضية الفلسطينية على حساب الأردن" الذي يحتضن أكبر عدد من الفلسطينيين.

وجاء تحجيم هذا التوجه بعد يومين فقط على تراجع الحكومة الأردنية عن إرسال مشروع قانون معدل لقانون الانتخاب إلى مجلس النواب بسبب مخاوف القوى ذاتها من أن يؤدي القانون إلى منح الأردنيين من أصل فلسطيني حصة أكبر تحت قبة البرلمان.

وكانت الحكومة أكدت قبل أيام على لسان وزير التنمية السياسية خالد كلادة أنها ستطرح قريباً مسودة قانون معدل لقانون الانتخاب يمنح المواطن الأردني أكثر من صوت، لكن رئيس الوزراء عبد الله النسور عاد ليعلن تراجعها عن القرار.

الحياة، لندن، 2014/2/5

49. الأردن يعيد منتجات إلى "إسرائيل" لعدم مطابقتها المواصفات

عمان - دينا سليمان: تمت إعادة حوالي 70 طن كاكازات منشأ إسرائيلي لعدم مطابقتها المواصفات وشروط رخصة الاستيراد والتي تتطلب وجود لاصق عليها يبين المنشأ. وحسبما ما أعلن مدير الإعلام في وزارة الزراعة د. نمر حدادين فإنه سبق أن أعادت الوزارة 18 شحنة بطاطا للسبب ذاته.

الدستور، عمان، 2014/2/5

50. بريطانيا تستثني كتاب الجغرافيا من هبتها للبنان: يسمّى الأراضي المحتلة فلسطين.. لا "إسرائيل"

حصلت وزارة التربية والتعليم العالي اللبنانية على هبة مالية مقدمة من وزارة التنمية الدولية البريطانية، لتغطية ثمن الكتب المدرسية للتلاميذ المسجلين في مرحلة التعليم الأساسي في المدارس والثانويات الرسمية باستثناء كتاب الجغرافيا.

وأوضحت المصادر التربوية أن سبب استثناء كتاب الجغرافيا، مرده إلى أن الجهة المانحة رفضت تمويل ثمن كتاب يشير إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة بدل "إسرائيل".

وتؤكد المصادر أن وزارة التربية كانت أمام خيار إما قبول الهبة بشرط تعديل ما هو مذكور في كتاب الجغرافيا الصادر عن "المركز التربوي للبحوث والإنماء"، و"هذا أمر غير وارد"، وإما قبول الهبة من دون كتاب الجغرافيا "وهذا ما حصل".

وتشير المصادر إلى أن ثمن كتاب الجغرافيا يراوح بين دولارين وعشرة دولارات، تبعاً للمرحلة الدراسية. وتبلغ قيمة المساهمة الإجمالية ثمانية مليارات وثلاثمئة وواحداً وثمانين مليوناً وسبعمئة ألف ليرة، أي ما يعادل خمسة ملايين وخمسمئة وستين ألف دولار.

السفير، بيروت، 2014/2/5

51. إيران: نواب يطالبون باستجواب ظريف حول كلامه عن "إسرائيل" و"المحرقة"

طهران - أ ب، رويترز، أ ف ب: أعلن النائب جواد كريمي قدوسي، عضو لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى (البرلمان) الإيراني أمس، أن عشرات النواب طلبوا من رئاسة المجلس توجيه أسئلة إلى وزير الخارجية محمد جواد ظريف، حول تصريحاته في شأن "محرقة" اليهود في ألمانيا النازية. وأشار إلى أن سؤال النواب يتطرق إلى تصريحات أدلى بها ظريف لشبكتين تلفزيونيتين ألمانيتين، وردّ فيها أن "المحرقة جريمة يجب ألا تتكرر"، وأن إيران "ليس من واجبها الاعتراف بإسرائيل أو الامتناع عن ذلك. على الفلسطينيين قبول ذلك وتسوية هذه القضية، وإيران تقف دوماً إلى جانبهم". واعتبر النائب الأصولي قاسم جعفري أن "كلام ظريف لا ينسجم مع مبادئ النظام"، مشيراً إلى نية لاستجوابه في البرلمان. كما اعتبر النائب إبراهيم آقا محمدي، أن تصريح ظريف "يتعارض مع مبادئ" إيران. لكن حسن قشقاوي، نائب وزير الخارجية الإيراني، رأى أن ما نُسب إلى ظريف في هذا الصدد ليس دقيقاً، مؤكداً التزام الأخير الموقف الرسمي للنظام حول الدولة العبرية.

الحياة، لندن، 2014/2/5

52. السفير التركي في عمان: موقفنا تجاه القضية الفلسطينية إيجابي

السلط - إسلام النصور: أشار السفير التركي في عمان سادات أونال، أن موقف الحكومة التركية تجاه القضية الفلسطينية يركز على حدود 1967، لإيجاد حل للنزاعات وإقامة دولة فلسطينية عاصمتها القدس دون الدخول بهذه النزاعات.

وقال أونال خلال زيارة له لمكتب دائرة الشؤون الفلسطينية في مخيم البقعة أمس "أن الهدف من هذه الزيارة هو دعم اللاجئين الفلسطينيين في المخيم" مقدراً دور الأردن في رعاية اللاجئين الفلسطينيين مؤكداً أن تركيا لها وجود قوي جداً على الأراضي الفلسطينية من حيث إقامة مشاريع في الضفة الغربية وقطاع غزة تتضمن مشاريع لشبكة المياه والصرف الصحي وإنشاء مدارس لذوي الاحتياجات الخاصة.

وأوضح رئيس الوكالة التركية للتعاون والتنسيق الدولية الدكتور سيرداد تشام، أنه سيكون هنالك توقيع للعديد من الاتفاقيات الثنائية بين الأردن وتركيا لإقامة مشاريع في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين بالتنسيق مع الأونروا لحل كافة العقبات التي تعترض تقديم الخدمات بكافة أنواعها.

وأشار مدير عمليات الأونروا في الأردن زوجر ديفز، أن الأونروا تقدم مساعدات لما يزيد عن (2) مليون لاجئ فلسطيني وتسعى لتحسين الخدمات المقدمة لهم من حيث تحسين نوعية التدريس.

وأوضح ديفز، أن الأونروا ستقوم بإعادة تأهيل 300 مسكن في المخيم وإدخال معدات جديدة للتخلص من النفايات الصلبة في المخيم بالإضافة إلى النهوض بخدمة القطاع الصحي وتزويده بمعدات وأجهزة طبية والاستمرار ببرنامج القروض لدعم الأسر وتوفير دخل ثابت لهم.

الرأي، عمان، 2014/2/5

53. "الأخبار": انسحاب المجموعات المسلحة من مخيم اليرموك على مرحلتين

دمشق: أفادت مصادر من داخل مخيم اليرموك بريف دمشق، المحاصر منذ أكثر من عام، وبعد وفاة نحو 100 شخص من سكانه بسبب الجوع، بأن مجموعات من مسلحي "جبهة النصرة" ولواء "صقور الجولان" أعربت عن نيتها الانسحاب من المخيم، وحددت مرحلتين للتنفيذ: الأولى الانسحاب إلى آخر المخيم في

منطقة دوار فلسطين وشارع العروبة المتاخم، والثانية إلى يلدا والحجر الأسود. ويأتي هذا الإعلان كموافقة على المبادرة التي أطلقتها الفصائل الفلسطينية الهادفة إلى إنهاء النزاع المسلح في اليرموك. وأوضح أحد المسؤولين عن الجماعات المسلحة المعارضة في اتصال مع "الأخبار"، أن هذه الخطوة تأخرت "لأننا أردنا أن نتأكد من حسن نيات النظام تجاه أهالي مخيم اليرموك. وبعد سلسلة المبادرات بإدخال المواد الإغاثية إلى المخيم، نقوم نحن بدورنا بالوفاء بالتزامنا وننسحب". وفي المقابل، تشكك أوساط فلسطينية أخرى بجدية هذا الإعلان من جانب المسلحين، إذ قال مقاتل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين القيادة العامة، إنها "ليست المرة الأولى التي يعلن فيها هؤلاء نيتهم الانسحاب من المخيم، من دون أن ينفذوا ذلك". ولفت إلى أنهم هذه المرة، حدّدوا "الأماكن التي سينسحبون إليها، وهذا يؤكد عدم جدية الخطوة؛ إذ يفترض أن تساورهم الخشية من تحديد تلك الأماكن تجنباً لاستهدافهم أثناء تنقلهم".

الأخبار، بيروت، 2014/2/5

54. "قطر الخيرية" تزود 12 مستشفى في غزة بأجهزة طبية

الدوحة - بوابة الشرق: وقعت قطر الخيرية مذكرة تفاهم مع وزارة الصحة في قطاع غزة بشأن التعاون لتنفيذ مشروع تجهيز المستشفيات الحكومية بمعدات وأنظمة الكتروميكانيكية كجزء من برنامج تأهيل وتطوير البنية التحتية للمرافق الصحية في قطاع غزة بتمويل من برنامج دول مجلس التعاون لدول الخليج العربي. ويشمل هذا المشروع تنفيذ ثلاثة عناصر رئيسية تضم توفير أجهزة التعقيم والتهوية الميكانيكية والتخلص من النفايات الطبية لعدد من المستشفيات، وتأهيل وتطوير الأنظمة الكهربائية في عدد من المستشفيات الأخرى، إضافة إلى توفير المولدات الكهربائية لعدد آخر من المستشفيات ومراكز الرعاية الأولية، وكذلك توفير المصاعد لهذه المستشفيات، وسيصل العدد الإجمالي من المستشفيات والمراكز الصحية المستفيدة من هذا المشروع إلى 12 مستشفى أو مركزاً صحياً موزعة على مختلف محافظات قطاع غزة. وقد جرى التوقيع على مذكرة التفاهم بمقر وزارة الصحة في قطاع غزة، حيث وقع عليها الدكتور محمد الكاشف مدير عام التعاون الدولي بوزارة الصحة نيابة عن الوزارة، والمهندس محمد ابوخلوب نائب مدير مكتب قطاع غزة نيابة عن المهندس إبراهيم زينل موسى، مساعد الرئيس التنفيذي للتنمية الدولية بقطر الخيرية ومدير مكتب قطر الخيرية في قطاع غزة.

الشرق، الدوحة، 2014/2/5

55. وزير كندي يتباهى بشراء منتجات المستوطنات

الفرنسية: انضم وزير العمل الكندي إلى الجدل الدائر في البلاد حول الدعوات لمقاطعة المنتجات المصنعة بمستوطنات إسرائيلية في الضفة الغربية المحتلة، إذ تباهى بشراء ماكينة مصنعة في إحدى هذه المستوطنات ساخرا من منظمة "أوكسفام" البريطانية التي تدعو لمقاطعة هذه المنتجات. وكتب جايسن كيني -الذي يشغل أيضا حقيبة التنوع الثقافي- في تغريدة على حسابه على موقع تويتر "لقد اشتريت ماكينة صودا ستريم (...). شكرا أوكسفام على النصيحة". وأرفق الوزير تغريدته بصورة للماكينة التي اشتراها، وهي آلة منزلية لتصنيع المشروبات الغازية، وقد ظهرت في الصورة بوضوح ماركة الماكينة.

ونشر الوزير الصورة تحت اسم "بي.دي.أس فيل" ومعناها "بي.دي.أس فشل"، أي الفشل لحركة "بي.دي.أس" التي تنشط في الضفة الغربية واسمها مشتق من الأحرف الأولى لعبارة "مقاطعة، عدم استثمار، عقوبات".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2014/2/4

56. سوزان رايس: الهجمات الشخصية في "إسرائيل" الموجهة ضد كيري غير مقبولة

السفير - أ ف ب: قال وزير الجبهة الداخلية جلعاد اردان المقرب من نتنياهو أمس الأول: "من المؤسف أن الإدارة الأميركية لا تفهم الحقيقة في الشرق الأوسط وتمارس ضغوطات على الجانب الخطأ في الصراع الإسرائيلي - الفلسطيني". واتهم وزير الإسكان اوري اريئيل كيري بأنه ليس "وسيطاً نزيهاً بحديثه عن تهديد المقاطعة".

وردت مستشارة الرئيس الأميركي باراك أوباما للأمن القومي سوزان رايس على الانتقادات أمس الأول على حسابها الرسمي على موقع "تويتر" قائلة إن "الهجمات الشخصية في إسرائيل الموجهة ضد الوزير كيري لا أساس لها من الصحة وغير مقبولة".

وفي حديث إلى صحيفة "يديعوت أحرونوت"، قالت مديرة مكتب "نيويورك تايمز" في القدس المحتلة جودي رودرن التي أجرت مقابلة منذ يومين مع عباس، إن الأخير يثق بجدية كيري تجاه عملية التسوية، ولكن لديه تساؤلات حول التزام الرئيس الأميركي باراك أوباما بها.

السفير، بيروت، 2014/2/5

57. "هيومن رايتس ووتش" تندد بإقامة الجيش الإسرائيلي موقعاً سياحياً أثرياً في الضفة

السفير - أ ف ب: نددت منظمة "هيومن رايتس ووتش" في بيان بمشروع لجيش الاحتلال بإقامة موقع سياحي أثري على إطلال قرية النبي صموئيل في الضفة الغربية، والتي دمر جزء كبير منها في العام 1971.

وقالت مديرة قسم الشرق الأوسط في المنظمة سارة ليا ويتسون في بيان إن "السلطات الإسرائيلية لا تكتفي باستبعاد الفلسطينيين من أي دور في إدارة تراثهم الثقافي، بل إنها تفسد علم الآثار بتحويله إلى أداة لطردهم الفلسطينيين من مجتمعاتهم".

السفير، بيروت، 2014/2/5

58. "أونروا": المساعدات التي أدخلت إلى مخيم اليرموك "نقطة في بحر"

وكالات: اعتبرت وكالة "أونروا"، التابعة للأمم المتحدة، أن المساعدات التي أدخلت إلى مخيم اليرموك في جنوب العاصمة السورية دمشق في الأيام الأخيرة، لا تكفي وهي "نقطة في بحر"، كما قالت. وأوضحت "أونروا" أنه بعد محاولات متكررة وبعد مرور 204 يوم على حصار الجوع والتجويع المفروض على مخيم اليرموك، نجحت أونروا منذ أسبوعين، بإدخال 3709 طرداً من المواد الغذائية ولأول مرة بعد حصار دام طوال سبعة أشهر.

وأكدت في بيان لها أن "هذه المساعدة غير كافية وما هي إلا نقطة في بحر، وأن الأونروا ما زالت تطالب بضمان الوصول الآمن والمستمر للمساعدات الإنسانية الطارئة للاجئين الفلسطينيين والسوريين المحاصرين

في مخيم اليرموك"، مشيرة إلى وجود ثمانية عشر ألف لاجئ فلسطيني في مخيم اليرموك، وهذا يشكل حوالي عُشر العدد الأصلي.

وأضافت أنه نتيجة للحصار وسوء التغذية على نطاق واسع، وانعدام الرعاية الصحية؛ فإن سكان مخيم اليرموك يموتون من أمراض يمكن علاجها بسهولة"، مشيرة إلى أن الأطفال وكبار السن هم الأكثر عرضة للخطر. ودعت الهيئة الأممية إلى التبرع لصالح اللاجئين في مخيم اليرموك، مشيرة إلى أنه من خلال التبرع بـ 34 دولارًا، ستقوم "أونروا" بتوفير الغذاء الأساسي لأسرة مكونة من خمسة أشخاص لمدة أسبوعين تقريبًا، ومن خلال منح مائة دولار سيتم توفير الوقود لعائلة لمدة شهر، في حين أن التبرع بمبلغ 200 دولار سيوفر أربعة موافد لأربعة أسر.

رأي اليوم، 2014/2/4

59. 20 سنة على إبادة التوتسي في رواندا.. هيلين دوما

بينما كانت طائرة الرئيس الرواندي هابياريمانا تحط بمطار كيغالي، في 6 نيسان (أبريل) 1994، أسقطتها صواريخ أطلقت من قرب، وقتلت "أبا" الأمة الذي كانت تنقله. وعمد المتطرفون إلى ملء فراغ المؤسسات الناشئ عن اغتيال الرئيس، وهم من قوم الهوتو، ودعوا قومهم إلى "النار" للقضاء على التوتسي، وإبادته. وفي ضوء الدراسة التاريخية الدقيقة، لم يكن الاغتيال إلا إشارة البدء التي أعد لها في الأعوام السابقة، على صورة إيديولوجية كراهية، وجهاز حواجز مراقبة على الطرقات، وسعي حثيث في عسكرة المدنيين.

وعلى خلاف كليشيهات متداولة تصف الإبادة على مثال حرب بين الإثنيات أو الأقوام سبق أن عرفتها القارة السوداء، كانت مجازر ربيع 1994 في "بلد الروابي الألف" جواباً سياسياً مدبراً غذته إيديولوجيا عنصرية، وألمهته إرادة استتصالية تشهد جذريتها على تطرفها. فالهوتو المتطرفون وضعوا نصب أعينهم القضاء على قوم التوتسي، وقتلوا في أقل من 3 أشهر، من نيسان إلى تموز (يوليو) 1994 حوالي مليون شخص هم 3 أرباع عديد التوتسي.

وسبقت المجزرة الكبيرة وقائع جزئية مهدت الطريق إليها. ففي الأول من تشرين الأول (أكتوبر) 1990، شنت الجبهة الوطنية الرواندية - وهي حركة سياسية وعسكرية أنشأها قبل سنوات قليلة متحدرون من منفيين توتسي إلى بلدان الجوار في ستينات القرن العشرين، إثر مجازر وسياسة تهميش متعمدة - أول هجوم على رواندا من أوغندا. وسرعان ما اجتاحت "القوات المسلحة الرواندية"، بمساندة قوات فرنسية وبلجيكية وزائيرية، رواندا. وكان هذا الهجوم فاتحة حرب أهلية شقت الطريق إلى إعداد إيديولوجي ومادي للإبادة. فمنذ ذلك اليوم، تذرع نظام الرئيس جوفينال هابياريمانا، وهو عسكري هوتو استولى على الحكم عنوة في 1973، بهجوم التوتسي ونسبه إلى "جماعة ثأرية" ويرر به انتهاجه سياسة قمعية شرسة في حق توتسي الداخل.

وبموجب هذه السياسة، اعتقلت استخباراته آلاف الأشخاص، ووصفتهم بـ "المتواطئين" مع العدو. ومعظم المعتقلين من التوتسي. وفي البلاد القريبة من مساح القتال، ارتكبت عصابات أهلية رسمية مختلطة مجازر في صفوف التوتسي. وتوسلت بأدوات هي مزيج من سلطات إدارية ونخب محلية و "مواطنين عاديين"، وبنظام تصنيف للسكان أداته البارزة الحواجز على الطرق واغتصابات جماعية. وحدها الصروح الدينية بقيت بمنأى من الانتهاك والقتل في هذه المرحلة. وبدأ، منذ بداية الحرب الأهلية، ان المدنيين التوتسي هم

المنذرون للقتل. ولم يجد النظام عسراً في إلباس المجازر حلة "الاقتتال الإثني" العفوي. وصدقت السفارات الغربية الزعم هذا، وحملت المجازر المدبرة على الشائع والمعروف عن النزاعات بين أقوام الأفارقة. ومذ ذاك، ردت السلطة الرواندية على كل عمل من أعمال الجبهة الوطنية الرواندية ومقاتليها من التوتسي، بمذبحة في صفوف توتسي الداخل عقاباً لهم على تضامن إثني مفترض، ومن غير حاجة الى دليل أو قرينة. وحشدت إيديولوجيا الهوتو المتطرفة، في وجه الرابطة العرقية و "الوجودية" التي نسبتها الى التوتسي وألصقتها بهم، عصبية عرقية زعمت صدورها عن "الثورة الاجتماعية" في 1959 وتحرير "شعب الهوتو الاكثري" من فساد التوتسي المزمّن وتسلطهم وإباحية نساءهم. وتبنت قيادة اركان الجيش الرواندي تعريفاً لـ "العدو" يماشي هذه النزعات العرقية ويتبناها من غير تحفظ. وأذاعت وسائل الإعلام التعريف وأطنبت في تعميمه. ونشرت دورية نصف شهرية، هي "كانغورا" في كانون الاول (ديسمبر) 1990، "وصايا الباهوتو العشر" التي تحض الهوتو على "الإقلاع عن الشفقة بالتوتسي"، والحد من نساءهم وسحرهن المسموم، وقطع كل علاقة تجارية بهم.

يتشارك القومان منذ قرون كثيرة بلداً واحدة، والمعتقد الديني نفسه، ويتشاركان على الاخص لغة الكينيارواندا، ما مكنهما من إنشاء احدى أقدم الممالك في منطقة البحيرات الكبرى. وعلى رغم هذه الشراكة العريقة، دأبت وسائل الاتصال والإعلام المتطرفة على استبعاد التوتسي من التاريخ الوطني ونفيهم منه. وبثت محطات الاذاعة، وفي مقدمها إذاعة وتلفزيون الألف رابية التي أسسها في تموز (يوليو) 1993 بعض المقربين من نظام هابياريمانا، خطاباً ينضح كراهية وحقداً على التوتسي، ويؤيد إشاعات لا تعد ولا تحصى، تتهمهم بالضلوع في "مؤامرات" يدعى الهوتو الى التصدي لها. ومناشدة "الشعب" للدفاع عن امة تهددها أقلية "مراوغة وخبيثة" بالدمار، لم تقتصر على الخطابة والتحريض. فأنتجت ببرنامج دفاعي ذاتي مدني تولت رعايته السلطات الإدارية المحلية، واشترك في اجراءاته العملية ضباط محترفون قاموا بتأطير عسكري لبلد في حال حرب.

ونجم عن اضطرار هابياريمانا الى إقرار إجراءات ليبرالية مثل تعدد الأحزاب في حزيران (يونيو) 1991، نشوء أحزاب سياسية وصحافة نقدية. لكن حرية النشر والتعبير ولدت، في الوقت ذاته، خطابات عنصرية فاقعة. وبعض الأحزاب الجديدة مثل حزب جان-بوسكو باراياغويزا، "الائتلاف في سبيل الدفاع عن الجمهورية"، أنشأ ميليشيا مسلحة غايتها المعلنة تبديد اخطار التوتسي على المجتمع والطبقة السياسية الرواندية. وفي 1992، أنشأ الحزب الرئاسي ميليشيا أخرى انقلبت الى جماعة مسلحة وتولت اعتراض طرق المواصلات الوطنية بحواجز مسلحة. وقادت الميليشيا الرئاسية الهجمات على التوتسي غداة اغتيال الرئيس. والبند الثاني في برامج الميليشيات، الى "سحق مؤامرات" التوتسي وتطويعهم، هو "فضح" معارضين وناشطين هوتو في صفوف المعارضة وتعقبهم. ونزعت الخلافات السياسية الرواندية الى التناقض الحاد في موازاة المفاوضات بين الحكم وتوتسي "الجبهة الوطنية الرواندية"، وإفضائها الى اتفاق آروشا في آب (اغسطس) 1993. ونص الاتفاق على حكومة انتقالية تمثل التيارات الحزبية من دون استثناء، وهذا ما رفضه الجناح المتطرف من الهوتو.

وطعن المتطرفون الهوتو في الاتفاق ووصفوه بالخيانة. فشكلت الأمم المتحدة بعثة عهدت إليها مساعدة رواندا، مؤلفة من 2500 جندي، في تشرين الأول 1993، بقيادة الجنرال الكندي روميو دالير. وشاركت بلجيكا بحصة راجحة من القوة. وعرقلت الخلافات على توزيع الحقائق الوزارية والمقاعد النيابية تنفيذ الاتفاق السياسي، وقسمت الطبقة السياسية الرواندية. فحين اغتال عسكريون توتسي، الرئيس البوروندي

الهوتو، ملكيور ندادي، في 26 تشرين الاول 1993، لم يتردد المتطرفون في حمل الاغتيال على القرينة الصريحة والقاطعة على خيانة التوتسي وغدرهم وازدواجهم. ووجد هذا الرأي تيارات الهوتو في تيار واحد، قومي (إثني)- وطني وأهلي متماسك، يقتصر برنامجه السياسي على قتال التوتسي والقضاء عليهم. ولم تعارض هذا البرنامج إلا قلة من الهوتو دعت الى استكمال اقتسام السلطة.

ونص اتفاق آروشا على اعطاء "الجبهة الوطنية الرواندية" حقائب وزارية. وبموجبه نذبت الجبهة كتيبة من 600 رجل الى كيغالي. واضطرت الحكومة الى حصرهم في موقع واحد هو مقر البرلمان، تقادياً لانفجار الاضطرابات. وعمد متطرفو الهوتو الى تخويف الجناح المعتدل من القوم، والاعتداء عليهم، واتهامهم بـ "بيع" البلد الى العدو التوتسي. ولدى اغتيال الرئيس في ظرف لم تجل ملابساته الدقيقة بعد، تولى الضباط الهوتو السلطة، وعلى رأسهم تيونيست باغوسورا.

واغتالت "فرق موت" منظمة، مؤلفة من الحرس الجمهوري، المعتدلين الهوتو. وقتل رئيس الوزراء في منزله. وخطف القتلة الحراس البلجيكيين وقتلوه في معسكر للجيش. فقررت بلجيكا إجلاء جنودها في القوة الدولية. وأسرعت الدول الغربية، بين 9 نيسان و15 منه، الى ارسال قوات الى رواندا لتجلي رعاياها بينما يذبح فريق من الروانديين فريقاً آخر. ولم يبق من البعثة الدولية إلا 270 رجلاً، نصفهم من الاداريين والمدنيين.

وانصرف الجيش الرواندي الى قتال الجبهة الوطنية الرواندية، ومساندة أعمال القتل في الداخل، في آن. وسارت الحرب والابادة جنبا الى جنب. وتولت الادارة حصتها من الابدادة. ولا يترك تزامن اعمال القتل على الأراضي الرواندية، وملابسات المجازر، شكاً في خطة الابدادة وإعدادها الدقيق. ففي البداية يبادر هوتو المنطقة الى إضرام النار في بيوت جيرانهم التوتسي وذبح مواشيهم، فيلجأ هؤلاء الى الكنائس أو مباني الرهبانيات. فيهاجم الهوتو بسلاحهم، من المناجل الى البنادق، اللاجئين ويعملون فيهم ذبحاً وقتلاً. وتتولى السلطات المحلية في بعض الأوقات دعوة التوتسي الى التجمع، وتقطع عنهم الطعام والمياه أياماً، فتخور قواهم، ويستبد بهم القلق، فيجهز عليهم الدرك والشرطة الذين كانوا يقومون على حراستهم من غير مقاومة. بعض المجازر ارتكبت في نواح نائية بعيدة من الأماكن المأهولة والقرى، ولا تُبلغ بشقّ النفس. ولم يُخل بعدها أو عُسر بلوغها دون تكلف فرق القتل مشقة الطريق. ولم تبخل الإدارات المحلية على فرق المتطوعين بوسائل النقل. ويدل جمع جنث القتلى، ونقلها الى المقابر الجماعية والحفر، على تنظيم إداري مشهود تولى معظمه المحافظون والقائمقامون في المحافظات والأقضية، وبعض كبار الضباط ومتوسطيهم. فعلى سبيل المثل، اضطلع الكولونيل تارسيس رينزاو في كيغالي بجمع 67 ألف جثة في 24 ساعة. وصاحبت القتل اعتداءات جنسية، وأعمال اغتصاب علنية. والشقان جزء من "تنظيم القسوة"، على قول فيرونك ناعوم- غراب، ومن نهج استباحة الضحايا. وتولى المدنيون هذا الجزء من اعمال الابدادة. فالجيران الهوتو هم العامل الاول في بلوغ إبادة التوتسي المدى العريض الذي انتهت إليه، عدداً ووقتاً.

* دكتوراه في التاريخ من مدرسة الدراسات العليا، عن "ليستوار" الفرنسية، 2014/2، إعداد منال نحاس

الحياة، لندن، 2014/2/5

60. الفاشية على الطريقة المصرية.. خليل الغناني

قبل أيام عدة أطلق شخص موتور فتوى على إحدى القنوات الفضائية يدعو فيها إلى ضرورة تطليق الزوجة "الإخوانية" باعتبارها خطراً على أمن الوطن ومصالحته، وتبعته في ذلك أستاذة للفقہ المقارن بجامعة الأزهر

التي رأت أن المرأة "الإخوانية" هي "أكثر شراسة وضرراً على المجتمع من اليهودية والقبطية"، وفق تعبيرها. وقبل شهر قليل تبني فنان شهير حملة على "الفايسبوك" تدعو للتخلص من جماعة "الإخوان المسلمين" مطالباً بإعدام أعضائها وتطهير البلاد منهم من دون محاكمات.

هذا غيض من فيض من تجليات الفاشية الجديدة التي باتت تملأ المجال العام والفضائي في مصر والتي تبدو وكأنها إحدى الأدوات الرئيسة للثورة المضادة التي بدأت في الثالث من تموز (يوليو) الماضي وتعمل بكل طاقتها من أجل تثبيت أركانها وكسب أنصار جدد تحت يافطة "محاربة الإرهاب". يدرك نظام 3 يوليو أن بث الخوف والرعب من عدو كان بالأمس القريب "حليفاً" أساسياً في ترتيبات ما بعد 25 يناير هو السبيل الوحيد للبقاء وتثبيت شرعيته. وهو في ذلك لا يختلف عن نظام حسني مبارك إلا في الجمهور الذي يخاطبه. فمبارك كان دائماً يستخدم فزاعة الإسلاميين من أجل ترهيب الغرب وتخويفه من أجل دعم حكمه السلطوي، وهو ما أتاح له البقاء في السلطة ثلاثة عقود كاملة. الطريف في الأمر أن المعادلة انقلبت حيث أن نظام 3 يوليو قد نجح نسبياً في تسويق الحرب على الإرهاب إلى قطاع من الجمهور المصري، في حين يقف الغرب متشككاً من هذه المسألة ومدركاً أنها ليست سوى أداة في الصراع بين "الإخوان" والعسكر ليس أكثر.

ولا تخلو النزعة الفاشية الناشئة في مصر من طرائف، فقبل أسابيع قامت سيدة باتهام ابنها بانتمائه إلى حركة "6 إبريل" ما أدى إلى اعتقاله، وقبل أيام قام رجل بالتبليغ عن زوجته واتهامها بأنها "إرهابية"، وذلك من أجل التخلص منها. ورغم تناول بعضهم هذه الحوادث بقدر من السخرية إلا أنها تعكس مدى تهافت الفاشيين الجدد في مصر وتكشف مدى التردي والانحطاط الذي وصلت إليه الأوضاع في مصر منذ 3 يوليو وإلى الآن.

معضلة النزعة الفاشية التي يحاول نظام 3 يوليو الاستثمار فيها وتغذية مشاعرها من أجل الإدارة على إخفاقه السياسي لا تكمن في كونها متهافئة وسطحية ولا تؤسس لنظام فاشي حقيقي، وإنما لتداعياتها المجتمعية على المدى الطويل. ذلك أنها تجذر لمشاعر الكراهية والانقسام والانتقام داخل المجتمع وبين فئاته وتياراته الرئيسة. ومن يتابع خطاب الكثير من قواد الإسلاميين وشبابهم يكتشف الشعور المتزايد لديهم بالاغتراب والعزلة ما يغذي مشاعر المظلومية والميل للانتقام. ولا يبخل الإعلام المصري بكل أشكاله المرئية والمسموعة والمقروءة عن تقديم وجبات فاشية شبه يومية يختلط فيها الحابل بالنابل إلى الدرجة التي تشعر فيها بأنه لا يوجد نظام ولا دولة في مصر على عكس ما يحاول هذا الإعلام ترويجه.

وفي ظل افتقاده لأدنى معايير المهنية والالتزام الأخلاقي، تحول هذا الإعلام من أداة للوعي والتنوير والبناء إلى معول تفتيت وتشتيت وهدم للمجتمع الذي يحاول تحالف 3 يوليو السيطرة عليه وإعادة توجيهه.

تاريخياً شكلت الفاشية إحدى تجليات الأنظمة القوية بالمعنيين الدولتي والإيديولوجي، في حين تعبر النزعة الفاشية الصاعدة الآن في مصر عن مأزق الدولة ومشروعها الجديد/القديم الذي تحاول من خلاله إعادة تأسيس نفسها. إن ارتفاع وتصاعد معدل الفاشية هو بحد ذاته دليل على "خواء" واهتزاز أطروحة نظام 3 يوليو حول هيبة الدولة وتماسكها وقوتها. فمن جهة ورغم ارتفاع مستويات القمع والعنف الدولتي غير المميز (بكسر الياء) فإن ذلك لم يردع التحركات الثورية في الشارع، ولم يثن فئات كثيرة عن الخروج للتعبير عن غضبها ورفضها الوضع القائم. ومن جهة ثانية فإن فشل هذا النظام (والمتوقع أن يستمر حتى بعد تولي العسكر الحكم رسمياً) في الحد من الهجمات النوعية التي تقوم بها جماعات صغيرة مجهولة العدد والتكوين والهوية على غرار ما تفعل ما تسمى جماعة "أنصار بيت المقدس" يجعل من الفاشيين الجدد

أضحكة أمام قواعدهم ومؤيديهم. ومن جهة ثالثة فإن انتكاء النظام الجديد/القديم على الشوفينية الوطنية كأداة للتعبئة والحشد لن يدوم كثيراً بمجرد الوصول إلى السلطة والبدء في مواجهة الأزمات البنوية اقتصادياً واجتماعياً. حينها سوف تنتهي النزعة الفاشية وتحل محلها الفوضوية ويصبح الصراع مفتوحاً من دون قدرة الأطراف على العودة إلى الخلف.

ويظل موقف متقفي السلطة أو من يسمون النخبة العلمانية من صعود النزعة الفاشية إحدى دلالات المأزق الأخلاقي والسياسي للسلطة التي يعاد تأسيسها حالياً. فبعض هؤلاء يلعب دوراً مهماً في تغذية هذا النزوع الفاشي قوياً وكتابة، سواء كان ذلك عن قناعة أم موالسة ورغبة في حصد المزيد من المكاسب وتثبيت ولائه للنظام الجديد، في حين صمت بعضهم الآخر وكأن على رأسه الطير. بيد أن الطريف في ذلك كله هو تبدل المواقف بين العلمانيين وخصومهم الإسلاميين. فخلال التسعينات عانى العلمانيون من قضايا الحسبة التي كان يرفعها بعض الإسلاميين الموترين ويطالبون فيها بتطبيق الزوجة من زوجها العلماني بسبب آرائه ومعتقداته، مثلما جرى مع الراحل الدكتور نصر حامد أبوزيد، في حين يصمت هؤلاء العلمانيون الآن وهم يسمعون نفس اللغة ويرون نفس المواقف ولكن في الجهة الأخرى، بحيث يبدو أننا قد دخلنا عصر "الحسبة العلمانية" التي تحاول إقصاء خصومها بأي ثمن.

لن تستمر الفاشية الجديدة في مصر طويلاً، فمصير الفاشيات عبر التاريخ معروف. بيد أن السؤال سيظل حول الثمن الذي قد يدفعه المصريون إلى أن تزول هذه المحنة.

* كاتب وأكاديمي مصري

الحياة، لندن، 2014/2/5

61. حقيقة موقع تيك ديبكا "الاستخباري"

عكا أون لاين: هل لموقع "تيك ديبكا" صلات وثيقة بوكالات استخبارية عسكرية مثل مكتب الاستخبارات الخارجية للملكة المتحدة MI6، أو وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية CIA، وهل يحصل الموساد منها على الأنباء؟

يعتقد محرر موقع "تيك ديبكا" أن "عالم الاستخبارات هو الذي يحرك العالم"، ويحاول الموقع إعطاء انطباع، ويبدو أنه ينجح وفق نسب متابعته، في أن لديه اختصاصيين ومصادر حصريّة، وصلاتٍ برجال استخبارات، ورجال موساد ميدانيين. لكنّ هذا هو الظاهر فقط، إذ إنّ كثيراً من المكتوب هناك ليس سوى ثمرة خيال المحرّر. فمن هو المحرّر؟

زوجان مُسنّان

"تيك ديبكا" هو موقع إنترنت "لشؤون الاستخبارات" كما يظهر للوهلة الأولى، يُديره زوجان مُسنّان من شقتهما في التلة الفرنسيّة في مدينة القدس. الزوجان هما غيورا وديانا شميس. حقّق الموقع نجاحاً كبيراً مطلع سنوات الألفين، لاسيّما بعد سقوط برج التجارة العالمي عام 2001، والاهتمام المتزايد في العالم وفي الشرق الأوسط بقضايا الإرهاب والاستخبارات.

لكنّ عدم الدقّة وتعدّد الأنباء المغلوطة خفّضا الحماس تجاه الموقع، ورغم أنّ ثمة كثيرين في العالم العربي ووسائل الإعلام الفلسطينية والعربية، يقتبسون عن الموقع بصفته مصدراً مقرباً من الموساد الإسرائيلي، فإنّ الموقع لا يكاد يتابعه أحد في إسرائيل.

انطلاقة الموقع

في تموز 2000 أطلق الزوجان شمس موقع "ديكا". ويقولان إنها "اختارا الاسم للتلميح إلى تركيب منطقة الشرق الأوسط. فالدبكة الشعبية منتشرة في المنطقة كلها، لكنها تُؤدى بطريقة مختلفة قليلاً في كل مكان. هكذا السلام والحرب أيضاً، ينشغل فيهما الجميع في المنطقة، لكن لكل شخص نسخته الخاصة من السلام والحرب".

درس الزوج غيورا شمس التاريخ في الجامعة العبرية، وكتب في عدة صحف في العالم، أشهرها الـ "إكونوميست". وطالما اهتم بعالم الاستخبارات، وهو يظن أن "عالم الاستخبارات هو ما يحرك العالم". هذا هو ما يجعل معظم التقارير الظاهرة في الموقع من مصادر سرية واستخبارية (يُشك في أنها موجودة أصلاً). ولدت زوجته ديانا في لندن، وعملت هي الأخرى مراسلة في القدس. يتوجه صحفيون أجانب كثيرون إلى الموقع، بحثاً عن اتجاهات لم يفكروا فيها في تغطية الأخبار، حتى لو كانت التغطية منفصلة عن الواقع. لكن الصحفيين الإسرائيليين أقل حماساً. ويُقال في إسرائيل إن الموقع ينتمي إلى فصيلة الصحافة الاستخبارية التي يشوبها الغموض، مع هالة لا يمكن التيقن من مصداقيتها. وفي الكثير من الحالات، يبدو أن الموقع ليس ذا مصداقية، وأن الأنباء التي ينشرها مجرد تكهّنات.

استنفر شرطة نيويورك

يجري تحديث الموقع يومياً، فبشكل عام يُضاف إلى الموقع خبر واحد حتى ثلاثة كل يوم. في الغالب الأعم، الحديث هو عن أنباء حصرية وسوابق صحفية لم تُنشر في مواقع أخرى. ينشر الموقع الأنباء بالعبرية والإنجليزية. عناوين مثل: "تفجير قومي كبير على وشك الحدوث في إسرائيل"، و"قوارض رقمية في البيت الأبيض"، هي جزء من العناوين الصاخبة التي يقدمها الموقع. واشتهر الموقع في آب 2007 حين نشر خبراً حاصراً حول تهديد بإخفاء "قنبلة قذرة"، قنبلة مُشعة في نيويورك. واستنفر النبا القوى الأمنية والشرطة في نيويورك. في الخبر في "تيك ديكا" كُتب أن "عناصر الملاحقة والتتبع على المحادثات الإلكترونية بين شبكات القاعدة اعترضت يوم الخميس، 9 آب، تهديدات تتحدث عن تفجيرات مُشعة ستجرى عبر شاحنات مفخخة سيجري تفجيرها قريباً في نيويورك، لوس أنجلوس، وميامي". وسارع رئيس بلدية نيويورك مايكل بلومبرغ إلى تهدئة المواطنين المذعورين، مدّعياً أن مستوى التهديد لا يختلف عما سبق.

ووفق الإعلام الأمريكي حينذاك، تعاملت الشرطة بجديّة تامّة مع التهديد الذي أبلغ عنه الموقع، الذي يرتكز وفق الأمريكيين على مصادره في الاستخبارات الإسرائيلية والحيش الإسرائيلي. وتسبب الموقع في الماضي بفوضى مماثلة، حين أبلغ أن إسرائيل دخلت حالة حرب بعد تسعة أيام من تفجيرات 11 سبتمبر/أيلول، أو حين أخبر عن انقلاب هادئ في السعودية. لم تحدث هذه الأمور حقاً، لكن الموقع تمكّن من جذب الملايين.

وكان الموقع أيضاً المرشح الإسرائيلي الوحيد في مراسم "أوسكار" الإنترنت، "Webby"، ونافس مواقع مثل BBC News على اللقب. كُتب حينذاك أن الموقع يستحق أن يُنافس حقاً، إثر الشعبية العالمية الكبيرة التي يحظى بها.

الانتقادات

يُتهم الموقع في إسرائيل بأنه من مواقع المؤامرات، ولا يوثق صحّة أنبائه. وكان غيوراً شامساً نفسه اعترف أنّ 80% من أنباء الموقع صحيحة.

ويقول باحثون في إسرائيل إنّ كثيراً من الأنباء في الموقع يدعم نظرية المؤامرة، أي أنّ كلّ ما يجري في العالم يجري وفق مكائد مُرتبة. تؤدي محاولة "ديكا" إلى إظهار حرفيّة غير موجودة إلى أنباء وهميّة. رغم أنّ لديهم بين الحين والآخر بعض السوابق الصحفية، فإنّ الحكمة تقتضي فرز الغثّ عن السمين، لأنّ ثمة الكثير من النفايات هناك.

وكذلك، ينظر المحلّلون في إسرائيل إلى الموقع بكثيرٍ من الارتياب، إذ كُتب عنه مثلاً إنه "رائد في تيّار المواقع التي يمكن تلقيبها "دراما نيوز" (الأنباء الدرامية)". وتتأثر مواقع "دراما نيوز" عامّةً بتكهّات منذرة بالسوء وبمكائد دوليّة.

ولا تختلف الأنباء المنشورة في "تيك ديكا" في ماهيّتها عن المعلومات الخام التي تصل كلّ مراسل عسكريّ، وترتكز على الشائعات، التقارير المنشورة في الصحافة الرسمية، وتشويه الحقيقة، وإضافة التفاصيل الناقصة عبر المنطق السليم. لكنّ الموقع يستخدم الكثير من الخيال بدل المنطق.

يشار إلى أنّ العديد من وسائل الإعلام العربية والفلسطينية منها خاصة تنشر العديد من الأخبار المغلوطة التي ينشرها الموقع، وتتبنى روايته معتبرةً إياه موقعاً استخبارياً إسرائيلياً موثقاً، بيد أنّ وسائل الإعلام والمراسلين الإسرائيليين لا يولونه أي اهتمام، كما أنّ الجمهور الإسرائيلي لا يكاد يتابعه بتاتاً.

عكا اون لاين، 2014/2/4

62. أمن "إسرائيل" لن تضمنه بضع دبابات في غور الأردن

محمد شتية

قيام حكومة إسرائيل الحالية باتخاذ كافة التدابير اللازمة لإفشال المفاوضات، ليس بالأمر المفاجئ. حيث يعتبر الائتلاف الحكومي في إسرائيل، والذي يمثل قاعدة سياسية تُجمع عليها غالبية أعضائه الذين يعارضون بشراسة وعلى الملأ مفهوم دولة فلسطينية ذات سيادة، أنّ النشاطات الاستيطانية المكثفة في دولة فلسطين المحتلة إضافة إلى ارتكاب العديد من الانتهاكات للقانون الدولي خير شاهد على ذلك. وإذا كانت الممارسات الإسرائيلية وحدها لا تكفي، فإنّ التصريحات الصادرة عن كبار المسؤولين الإسرائيليين حول مسألة الدولتين تحسم الأمر. ولعلّ الأقل وضوحاً هو نهج إسرائيل التضييقي الذي يهدف إلى المُماطلة في المفاوضات ومنع المساعي الدولية من تحقيق أي تقدم، مما يتيح الفرصة لإسرائيل لكسب المزيد من الوقت لترسيخ احتلالها واستعمارها لفلسطين.

هناك ست قضايا قيد المفاوضات تتعلق بالحل النهائي، وبدلاً من السعي الحقيقي والجدي للتوصل إلى اتفاق حول هذه القضايا، ينوي رئيس الحكومة نتانياهوا إثارة قضيتين ليستا ذات أهمية ليتم بحثهما على طاولة المفاوضات بهدف صرف الانتباه عن القضايا الجوهرية والأساسية. لقد أثارت إسرائيل هاتين القضيتين من أجل إرضاء أعضاء الحكومة الإسرائيلية المكوّنة من المستوطنين والمتشددّين. كما أنّ الحكومة الإسرائيلية تعي جيداً أنّ المفاوضات الفلسطينية لن يقبل بهما أبداً، وبالتالي هي تسعى إلى الاستمرار بالمُماطلة في المفاوضات وإلقاء اللوم على الطرف الفلسطيني وتحميله مسؤولية فشلها.

إن المسألة الأولى غير الجوهرية هي الاقتراح الإسرائيلي الجديد بضم غور الأردن بشكل فعلي بذريعة "الأمن". إن غور الأردن هو جزء لا يتجزأ من دولة فلسطين المحتلة، فهو يقع في عمق دولة فلسطين ويشكل ما يقارب ثلث مساحة الضفة الغربية، ولا يمكن أن يكون جزءاً من إسرائيل في نطاق الحديث عن حل الدولتين. كذلك، لم تتم مناقشة هذه المسألة في أي مرحلة من مراحل المفاوضات خلال فترة أكثر من عشرين سنة ماضية. وتفرض هذه المسألة عائقاً أساسياً يحول دون سيادة دولة فلسطين على مواردها الطبيعية.

أما في ما يتعلق بمطلب تواجد إسرائيلي عسكري في غور الأردن، فقد صرح مسؤولون عسكريون إسرائيليون بوضوح أن لا قيمة أمنية لغور الأردن في المفاهيم العصرية للحرب في أيامنا هذه. وأن أمن إسرائيل لن تضمنه بضع دبابات في غور الأردن. ورغم ذلك، يؤكد المسؤولون الفلسطينيون مراراً بأنهم مستعدون لقبول تواجد دولي.

المسألة الثانية والتي نجح نتانياهو وزملاؤه في إثارتها على طاولة المفاوضات، هي وجوب اعتراف دولة فلسطين بإسرائيل كدولة يهودية. مجدداً، إنها قضية ليست ذات أهمية. لقد قامت فلسطين بالاعتراف بدولة إسرائيل في العام 1988، مثلما اعترفت بها، أي بإسرائيل، دول أخرى في العالم. وفي الحقيقة، حتى رئيس دولة إسرائيل، شمعون بيريز، قال إن الطلب من الفلسطينيين الاعتراف بيهودية إسرائيل "أمر غير ضروري".

بكل بساطة، إنها حكومة لا تريد أن تعترف بالحل القائم على حل الدولتين وهو الحل المعترف به دولياً. فلا يمكن أن نفهم التصريحات الأخيرة للوزير موشيه يعالون ضد وزير الخارجية الأميركي جون كيري على أنها مجرد رأي شخصي: إنها انعكاس لحقيقة نوايا الحكومة الإسرائيلية تجاه عملية السلام. تحمل هذه الحكومة أجندة سياسية رئيسية همّها تحويل الاحتلال بالقوة إلى احتلال بالضيافة. يتحدث المسؤولون الإسرائيليون وكأن غالبية المستوطنات في دولة فلسطين المحتلة ستبقى تحت سيطرة إسرائيل ضمن أي اتفاق. إن شعار نتانياهو أن "لا فارق بين تل أبيب و(مستوطنة) معاليه أدوميم" وبهذا هيأ الظروف المناسبة لإجهاض العملية السلمية.

إن الموقف الفلسطيني واضح. لن تكون هناك دولة فلسطينية مستقلة وذات سيادة في ظل الوجود الإسرائيلي العسكري والاستيطاني. يعي المجتمع الدولي ذلك، فقد تمت إدانة سياسات إسرائيل الاستيطانية بشكل واسع وذلك عندما تم استدعاء السفراء الإسرائيليين أخيراً في كل من روما، لندن، مدريد وباريس حول استمرار الممارسات الإسرائيلية الاستيطانية. يدّعي وزير الخارجية الإسرائيلي، ليبرمان، أن هذه الخطوات كانت "أحادية الجانب". لكن، بما يخص انتهاكات القانون الدولي، فليس هناك جانبان، فانتهاك القانون له وجه واحد فقط.

نحن مستمرون في التفاوض بعزم وصدق، علماً بأننا، كشعب تحت الاحتلال، أكثر المستفيدين من السلام. لكن من أجل مواجهة المحاولات الإسرائيلية المستمرة لتعطيل المساعي والجهود المبذولة لتحقيق السلام، على فلسطين أن تستمر بالضغط من خلال المحافل الدولية لتحميل إسرائيل مسؤولية انتهاكاتها الجسيمة والمتكررة للقانون الدولي. نحن ملتزمون تجاه شعبنا باتخاذ كل خطوة شرعية تجاه استرداد حقوقه، مع تأكيدنا على واجب المجتمع الدولي مساعدتنا لتحقيق ذلك من خلال كل هيئة تعنى بالقانون الدولي والتي نستطيع الوصول إليها.

ان استرضاء نتانيا هو للمستوطنين، بما يشمل شركاءه في الائتلاف، هو أمر خطير وينم عن قصر بصرية، فهو يقف اليوم أمام خيارين: إما أن يختار صنع السلام واتخاذ الخطوات الضرورية التي تستلزم البدء بإسقاط المسألتين المذكورتين أعلاه والشروط المسبقة، وانتهاز الأشهر الثلاثة القادمة للعمل على القضايا الجوهرية الحقيقية، أو الاستمرار في الطريق التي اختارها وأن يدخل التاريخ كرئيس للحكومة الإسرائيلية الذي رسّخ النظام العنصري (الأبارتهايد) في فلسطين. أما بالنسبة لنا، فنأمل أن يسود العدل والحكمة، ولو لمرة واحدة.

الحياة، لندن، 2014/2/5

63. تعويضات اليهود العرب الذين هاجروا إلى "إسرائيل" وعلاقتها بالسلام

د. حسن عبد ربه المصري

أزعم أن الهدف من حملة الدعاية التي دأب التلفزيون الإسرائيلي على بثها منذ شهر يونيو/حزيران الماضي تحت شعار "أخبر ابنك" بحجة تسجيل الجوانب التاريخية لهجرة اليهود الشرقيين إلى إسرائيل عن طريق رواية "قصصهم الشخصية"، بدأت معالمها تتضح في الأونة الأخيرة، حيث بان للقاصي والداني أن الغرض لم يكن "توثيق تراث يهود الشرق الأوسط"، كما تم من قبل توثيق تراث يهود أوروبا، بل لاستكمال خطة جهنمية للحصول عن طريق جماعات الضغط اليهودية الأمريكية والمنظمات الدولية على تعويضات من الدول العربية التي هاجروا منها.

هذه الحملة ارتكزت على اللقاءات التي عقدها برلمانيون إسرائيليون مع أعضاء من جماعات الضغط اليهودية الأمريكية، للتنسيق حول كيفية الحصول على تعويضات لليهود الشرقيين من حكومات الدول التي هاجروا منها.. وأيضاً على المؤتمر الذي دعا إليه ليبرمان، وزير خارجية إسرائيل، أوائل العام الماضي وشارك فيه زعماء الجاليات اليهودية في أمريكا وبعض الدول الأوروبية، الذي تمخض عنه في منتصف مارس/إذار عام 2012 قانون قدمته وزارة الخارجية الإسرائيلية، يطالب مجموعة من الدول العربية "بدفع تعويضات تبلغ قيمتها 300 مليار دولار أمريكي عن املاك 850 ألف يهودي هاجروا منذ نهاية الحرب العالمية الثانية إلى إسرائيل، على دفعات متعاقبة".

البداية التي رصدت هذه الحملة جاءت على صفحات صحيفة "هآرتس؟ بتاريخ 2013/6/13 عندما قالت ان هذا المشروع يعد أولى ثمار قرار حكومي صدر عام 2009 يفرض على الحكومة تغيير سياسة التعامل مع اليهود الشرقيين، باعتبارهم لاجئين وليسوا مهاجرين، من الضروري ان تحصل الدولة على تعويضات مقابل املاكهم التي تركوها وراءهم في البلدان التي هاجروا منها، والتي تزيد قيمتها عن قيمة املاك الفلسطينيين داخل الخط الأخضر.

وآخر ما يدعم هذا المخطط العنصري الانتهازي.. ما تسرب منذ بضعة أيام حول خطة الإدارة الأمريكية للوصول إلى "اتفاق إطار" يوفر الأجواء الإيجابية لمنع انهيار الجهود المتواصلة، التي يبذلها جون كيري منذ نحو أربعة أشهر لكي يحظى بموافقة الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي على "خطة سلام" طويلة الأجل تمثل مرجعية وحيدة ونهائية لمراحل التفاوض في كل ما يتعلق بالملفات العالقة بينهما منذ اتفاق أوسلو الشهير.

ما تسرب جاء لمصادر المعلومات عبر مارتن أندريك موفد واشنطن لمتابعة مسار تعزيز الخطوات المؤدية لإنفاذ "اتفاق الإطار" الذي تقول التقارير الأوروبية انه سيطرح خلال فترة قصيرة على الجانبين، ويتضمن شقين:

الأول خاص بالطرفين المتنازعين، ويقترح الوعد بإقامة دولة فلسطينية على أساس حدود عام 1967، مع تبادل للأراضي. الإبقاء على نحو 80% من مستعمرات/ مستوطنات الضفة تحت سيادة إسرائيل. اعتراف الجانب الفلسطيني بيهودية دولة إسرائيل، مقابل اعتراف إسرائيل بالدولة الفلسطينية. يعلن الطرفان إنهاء الصراع بينهما مرة واحدة وأخيرة. الثاني.. خاص باليهود الشرقيين من مواطني دولة الاحتلال العنصرية، وينص على حق الذين فروا من الدول العربية في الحصول على "تعويضات" عن أملاكهم التي تركوها وراءهم عندما "اضطروا للهجرة" إلى دولة إسرائيل، بعد إعلان قيامها.

يلزم الإشارة هنا إلى أن حكومة إسرائيل العنصرية ظلت حتى أوائل عام 2012 ترفض تصنيف اليهود الشرقيين باعتبارهم "لاجئين"، لأن فلسفة الاستعمار والاستيطان التي غرسها بن غوريون كانت تركز على أن "الدولة اليهودية قامت لكي تستقبل المهاجرين الذين قدموا للعيش فيها بعد ألفي سنة من الشتات".. لكيلا يجبر على الاعتراف بأن اللاجئين اليهود هم السبب في طرد اللاجئين الفلسطينيين حتى لا يسجل ذلك في وثائق الأمم المتحدة.

من هنا يلزم التساؤل لماذا يثار هذا الموضوع الآن؟ وما العلاقة بينه وبين "اتفاق الإطار" الذي يتبناه وزير خارجية أمريكا؟ في الظاهر لا يوجد ارتباط، لكن من يمعن النظر سيجد أن هناك أكثر من رابطة قوية. تتوهم دولة الاحتلال العنصرية أن تكتيكها الخفي مع القوى اليهودية الأمريكية المعادية للشعب الفلسطيني بصفة خاصة، وللعرب والمسلمين بصفة عامة، لفرض هيمنتها على الشرق الأوسط الكبير يسير في مسارين لا علاقة بينهما.. الأول التعاون مع الإدارة الأمريكية لإنجاز "اتفاق إطار السلام" بينها وبين الشعب الفلسطيني. والثاني رعاية مصالح شعبها الذي يؤكد نيتها مراراً وتكراراً أنه "لا يمكن أن يساوم على مصالحه الحيوية". هذا التكتيك مترابط منذ سنوات طويلة، فمثلاً رفض الرئيس الفلسطيني محمود عباس فكرة مقايضة مستعمرات/ مستوطنات الضفة الغربية بجزء من الأراضي يضم فلسطيني عام 48، أو ما يعرف بمنطقة المثلث التي تشتمل على مدن وقرى فلسطينية يعيش فوقها حالي 500 ألف فلسطيني، كما طرحها رئيس وزراء دولة الاحتلال آنذاك إيهود أولمرت. وبعد ذلك بثلاث سنوات فشلت مساعي عقد اتفاقية سلام بين إسرائيل والجانب الفلسطيني منتصف عام 2010، التي كانت ترعاها الإدارة الأمريكية بسبب تعنت إسرائيل ورفضها وضع جدول زمني لمنح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة، وفي ذلك الحين طالبت صحيفة "الإنديبندنت" البريطانية الرئيس أوباما بأن يدعو لعقد قمة دولية نهاية العام "لكي يمهد لإعلان قيام الدولة الفلسطينية".

إسرائيل لا تقبل بترسيخ قواعد السلام لا بينها وبين الفلسطينيين ولا بينها وبين العرب، ولا بينها وبين الدول الإسلامية.. ويدل ملف تعاملها مع هذا المطلب الذي يمثل حاجة أساسية للمنطقة ولأهداف السلم والأمن العالميين لأكثر من عشرين عاماً على أنها لا تخطط للعودة إلى حدود عام 1967 المعترف بها من جانب الأمم المتحدة، ولن تعترف بالحقوق الشرعية للشعب الفلسطيني المحتلة أرضه التي نص عليها بروتوكول لوزان الذي وقعته بتاريخ 12 مايو/ أيار 1949 والذي التزمت ضمن بنوده بتنفيذ قرار التقسيم رقم 181 لسنة

48 على أساس "أنه الحل الذي اتفق عليه الطرفان العربي (كفريق واحد) والإسرائيلي، وصادق عليه المجتمع الدولي ممثلاً في منظمة الأمم المتحدة". ولذلك دائماً ما تلجأ إلى التوصل مما يتم الاتفاق عليه. فوجئت إسرائيل في منتصف شهر ديسمبر/كانون الأول الماضي بالتحذير الذي أعلنه سفراء بريطانيا وألمانيا وفرنسا وإيطاليا وإسبانيا في تل أبيب "بأن مواصلة استكمال مشاريع البناء في المستوطنات 1800 وحدة سكنية جديدة - سيشكل ضربة قاضية لعملية السلام "وطالبوها بوقف هذه المشاريع إلى أن يتم التوصل إلى إطار الاتفاق المرتقب برعاية واشنطن.

ولكنها لم تكف بمواصلة الإعلان عن برامج البناء المتتالية، بل دفعت لجنة التشريعات الوزارية لتقديم مشروع قانون ينص على ضرورة "موافقة ثلثي أعضاء الكنيست الإسرائيلي على أي مفاوضات تتعلق بتقسيم مدينة القدس أو بالانسحاب من المستوطنات ذات الكثافة السكانية بالضفة الغربية".

لذلك حملت صحيفة "الغارديان" البريطانية في الثاني من شهر يناير/كانون الثاني الماضي حكومة نتنياهو مسؤولية الجزء الأكبر من فشل المباحثات بينها وبين الجانب الفلسطيني، واتهمتها بإضاعة فرصة ثمينة لتحقيق السلام في ظل الانقسام الفلسطيني من ناحية واستجابة محمود عباس لضغوط أمريكية وأوروبية وعربية من ناحية أخرى.

وفي نهاية الشهر الماضي أعلن الرئيس الفلسطيني موافقته على برنامج الانسحاب التدريجي من الأراضي الفلسطينية، الذي اقترحه جون كيري بحد أقصى ثلاث سنوات. وجاء الرد الاحتلالي العنصري ضاربا عملية السلام برمتها في مقتل، حيث رفض نتنياهو تحديد ثلاث سنوات كأجل واضح لإتمام عملية الانسحاب وربط استكمالها بمدى التزام الجانب الفلسطيني بمكافحة التطرف والتعاون في مجال ملاحقة الإرهابيين. عند هذا الحائط المسدود فتحت حكومة إسرائيل بمساعدة قوى الضغط اليهودية الأمريكية ملف تعويضات اليهود العرب الذين هاجروا إلى إسرائيل الذي يبدو أن وزارة الخارجية الأمريكية تؤيده. من الواضح أن نتنياهو يهدف من وراء ذلك إلى:

1- إغراق الراعي الأمريكي في مسائل تتعلق بحتمية قبول الدول العربية المعنية لمبدأ تعويض اليهود العرب.

2- إجبار الجانب الفلسطيني على القبول باشتراطات السلام كما تراها، وعلى رأسها التنازل عن حق العودة والتعويض معاً.

القدس العربي، لندن، 2014/2/5

64. لهذا تصرّ "إسرائيل" على الاعتراف الفلسطيني بـ"الدولة اليهودية"

ارئيل كهانا

تسأل أحيانا نفسك كم سنة سيتواصل حوار الطرشان هذا. وكأنه لم تمر عشرون سنة منذ اتفاق أوسلو، وكأنه لم يمر نصف عقد على خطاب بار ايلان. يصر نتنياهو على مطلب "الاعتراف بدولة إسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي". اما محمود عباس، في المقابلة التي يزعم أنها تصالحية، فيرد "هذا غير وارد".

ليس صدفة أن يطرح نتنياهو هذا الطلب. وليس صدفة أن يرفضه ابو مازن. فنتنياهو يشتبه بأن "م.ت.ف" بقيت هي نفسها "م.ت.ف" ذات خطة المراحل. وأن ما يسمى "سلاما" ليس سوى ذريعة أساسها أولاً نأخذ المناطق، وبعد ذلك الباقي". ومثلما فرضت المرحلة الأولى على إسرائيل بضغط سياسي، هكذا سيحصل في المحطات القادمة.

إذا كان الفلسطينيون والعالم يطلبون من إسرائيل الاعتراف بحق العرب على هذه البلاد، فمطلوب أن يعترفوا أيضاً بحق اليهود عليها. هذا التماثل أولي ومطلوب. فقط إذا ما أعلن الفلسطينيون بالفعل بصوت عالٍ بأنهم يعترفون بدولة يهودية في "بلاد إسرائيل"، وفقط إذا ما علموا أطفالهم على قبولها، عندها سيكون هناك سبب جدي للتفكير بأنهم هجروا حلم خراب إسرائيل من الداخل. هذه هي خلفية الطلب الإسرائيلي. بالضبط لهذا السبب يصر أبو مازن على رفضه رفضاً باتاً. "اعترفنا بإسرائيل - وهذا كاف"، يقول. ويعتقد عباس بأنه لا يوجد شعب يهودي بل فقط دين يهودي. وهذا الدين، مثل كل دين آخر، لا يستحق بلاداً. وعلى حد نهجه، فإن الاعتراف بدولة يهودية معناه الانصراف عن سبب وجود الكفاح الفلسطيني. ولهذا فإنه غير قادر. ولهذا فإن عباس يصر على ذلك. ولهذا فإن نتنياهو يصر على ذلك. بعد لحظة من نشر تصريحات أبو مازن، عقب نتنياهو، أول من أمس، بـ"من السخف التفكير في هذا، فسيكون اتفاقاً نعتز به نحن بالدولة القومية للشعب الفلسطيني وهم لا يعترفون بالدولة القومية للشعب اليهودي". ولكن يوجد طابق آخر، مقلق بقدر لا يقل: الشرعية في الأسرة الدولية. فليس هذا فقط ربح الإسناد من الاتحاد الأوروبي للمقاطعات، أو الدعم الأوروبي للمواقف الفلسطينية. فوق كل شيء هذا هو التخوف الذي يجعل أوروبا في يوم الأمر، إذا ما قام "عرب إسرائيل" بانتفاضة وطنية، تؤيد موقف "م.ت.ف"، وترفض وجود الدولة اليهودية. اليوم وحدها الولايات المتحدة، ألمانيا، وكندا تقبل هذا التعريف. وثمة دول تعتبر قريبة من إسرائيل مثل فرنسا، بريطانيا، إسبانيا وإيطاليا ترفض بثبات تعريف "دولة يهودية". التخوف الإسرائيلي هو أنه في سيناريو مستقبلي قد يثور شك في حق وجود الدولة اليهودية. ضغط دولي شديد قد يحدث طياً للعلم الأساس للصهيونية - دولة يهودية في "بلاد إسرائيل". هذا هو القلق العميق الذي ينتج طلب الاعتراف بإسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي.

"معاريف"، 2014/2/4

الأيام، رام الله، 2014/2/5

65. كاريكاتير:



الغد، عمان، 2014/2/3